



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5820

التاريخ : الثلاثاء 2022/4/26

الفبر الرئيسي



"التعاون الإسلامي": القدس والأقصى
خط أحمر ولا أمن ولا استقرار إلا
بتحريرهما

... ص 5

أبرز العناوين



مجلس الأمن يعقد جلسة نقاش حول الوضع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية
"تنفيذية المنظمة" تؤكد رفضها لأي مساس بوظائف وخدمات "الأونروا" وتحذر من تصفيتها
مشعل يدعو لاستراتيجية ثابتة وواضحة لتحرير المسجد الأقصى
الاحتلال ينقل عدد من أسرى "تفق الحرية" للعزل
الرئيس الجزائري: "لن نتخلى عن فلسطين مهما كان الحال"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. منصور: إلى متى سيبقى مجلس الأمن مكتوف الأيدي
6	3. "تنفيذية المنظمة" تؤكد رفضها لأي مساس بوظائف وخدمات "الأونروا" وتحذر من تصفيتها
6	4. "شؤون اللاجئين" ترفض نقل بعض صلاحيات "الأونروا" لمنظمات دولية أخرى
7	5. المجلس الوطني يؤكد رفضه لتصريحات المفوض العام للأونروا ويدعو لسحبها
7	6. "الخارجية الفلسطينية" تدعو المجتمع الدولي لعدم التراخي في متابعة أساليب التصعيد الإسرائيلي
المقاومة:	
7	7. مشعل يدعو لاستراتيجية ثابتة وواضحة لتحرير المسجد الأقصى
8	8. الحياة: القدس خط أحمر ولن يفلح الاحتلال في تقسيم شعبنا
8	9. جبارين: غزة مستعدة للمواجهة في أي لحظة وهناك وعد من قيادة حماس لانتهاء ملف الأسرى
9	10. "الأخبار": صاروخ جنوب لبنان يساند غزة... فصائل المقاومة ترغم العدو على التراجع
10	11. حماس رداً على تصريحات وزير خارجية الاحتلال: المقاومة حق مشروع
11	12. قيادي في حماس يكشف مضمون رقم "1111" الذي أطلقه السنوار
11	13. الفصائل في غزة تعلن رفضها بشكل مطلق: مواقف مفوض "أونروا" الأخيرة بالغة الخطورة
11	14. القوى الوطنية والإسلامية برام الله ترفض تصريحات المفوض العام لوكالة الأونروا
12	15. الفصائل ترفض مماثلة "أونروا" بإعمار المنازل المهتمة كلياً
12	16. الشبابك يزعم تفكيك خلية لـ"الجهاد" في جنين
13	17. مرداوي يدعو إلى استنزاف الاحتلال وتدفع المستوطنين فاتورة باهظة
13	18. حماس تزور كنيسة "الروم الأرثوذكس" للتهنئة بعيد الفصح
13	19. اعتقال شاب من النقب بزعم الاشتباه بسعيه لتنفيذ عملية في القدس
الكيان الإسرائيلي:	
14	20. بنيت سيطلب من بايدن تكبير تسليم طائرات حديثة
14	21. جنود إسرائيليون يقاتلون إلى جانب الجيش الأوكراني
14	22. التقديرات الإسرائيلية تستبعد التصعيد جنوب لبنان
15	23. إطلاق القذيفة من جنوب لبنان: الإنذارات لم تعمل إثر خلل في أنظمة الجيش الإسرائيلي
16	24. الكنيست يعلن عضو الكنيست شيكلي منشقا عن حزب "يمينا"

16	25. ضابط إسرائيلي سابق: حماس ترسخ معادلة الربط بين الجبهات الفلسطينية
17	26. عائلة غولدين تهاجم جيش الاحتلال... لا هدوء بدون عودة أولادنا
17	27. حيوان "النيس" يهاجم المفاعل النووي الإسرائيلي
18	28. منذ مارس/ آذار الماضي: 18,452 طلباً للإسرائيليين لرخص حمل السلاح
18	29. بينيت ولبيد وغانتس يعلقون خطط سفرهم بسبب عدم استقرار الائتلاف الحكومي
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	30. الاحتلال ينقل عدد من أسرى "تفق الحرية" للعزل
19	31. محكمة الاحتلال تقرر استمرار تجريد إخلاء عائلة سالم من الشيخ جراح
19	32. تجريد أوامر هدم 10 شقق سكنية في الطور
20	33. تظاهرة حاشدة بغزة رفضاً لمماطلة "أونروا" بإعمار البيوت المدمرة
20	34. مركز حقوق: 97 انتهاكاً إسرائيلياً بحق صيادي غزة في 2022
21	35. الأسير محمد الحلبي: تعذيب و160 جلسة استماع و23 تجديد حبس
21	36. "فوج الأقصى".. أسرة كاملة في غزة تتم حفظ القرآن الكريم كاملاً
21	37. إصابات خلال اقتحام قباطية وتواصل قمع العمال قرب جدار الفصل
22	38. العثور على تمثال كنعاني يعود لـ2500 عام قبل الميلاد في خان يونس
<u>مصر:</u>	
22	39. ممثل مصر بمجلس الأمن: محاولات "إسرائيل" لتهويد القدس ينذر بتصعيد خطير
<u>الأردن:</u>	
23	40. ملك الأردن والرئيس الأميركي يؤكدان الالتزام بمواصلة العمل لتحقيق السلام
23	41. الأردن يطالب تدخلاً دولياً لإيقاف التصعيد الإسرائيلي في الحرم القدسي الشريف
<u>لبنان:</u>	
23	42. "الأخبار": نصر الله عقد اجتماعات مع قيادات من حماس.. نقاش حول العلاقة مع سورية
24	43. "الأخبار": الأجهزة الأمنية اللبنانية تلاحق عملاء يستهدفون حماس في لبنان
25	44. "إسرائيل" تزعم الكشف عن طريقة "حزب الله" في تهريب المخدرات والأسلحة

	<u>عربي، إسلامي:</u>
25	45. الأمين العام لـ"التعاون الإسلامي": المنظمة ملتزمة بدعمها المطلق لحق الشعب الفلسطيني
26	46. الرئيس الجزائري: "لن نتخلى عن فلسطين مهما كان الحال"
26	47. السعودية: الملك سلمان أكد أن فلسطين هي قضيتنا الأولى
26	48. "السلام العربي" تطالب العالم بوقف جرائم الاحتلال في القدس ودعم الحق في الاستقلال والعودة
27	49. الإمارات تستنكر الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى واعتداءات المستوطنين
27	50. زعيم "صحوات العراق" الشيخ الحردان: العشائر وأهل السنة مع الشعب الفلسطيني وحقوقه
	<u>دولي:</u>
28	51. مجلس الأمن يعقد جلسة نقاش حول الوضع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية
30	52. مائة بروفييسور في جامعة ماكجيل الكندية يرفضون تدخل إدارتهم لإلغاء قرار بمقاطعة "إسرائيل"
30	53. حزب الخضر البلجيكي يدعو لوضع حد لانتهاكات القانون الدولي في فلسطين
31	54. انتخاب أعضاء الهيئة التأسيسية "لاتحاد الجاليات الفلسطينية" في السويد
31	55. "هيومن رايتس ووتش" تطالب "إسرائيل" بإطلاق سراح موظف إغاثة من غزة محتجز منذ أمد
	<u>حوارات ومقالات</u>
31	56. زوال إسرائيل هذا العام: نبوءة، أم صدف رقمية، أم تفكير بالتمني؟... هاني المصري
36	57. جبهات متفجرة... يوأف ليمور
37	58. ماذا بقي لتركيب خط هاتفي مباشر بين مكتبي السنوار وبينيت؟... تسفي برثيل
40	<u>كاريكاتير:</u>

١. "التعاون الإسلامي": القدس والأقصى خط أحمر ولا أمن ولا استقرار إلا بتحريرهما

جدة-سعيد الأبيض: رفض اجتماع جدة لمندوبي الدول الإسلامية في منظمة التعاون الإسلامي، ومحاولات الاحتلال الإسرائيلي تغيير الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس المحتلة، وأدان التصريحات والمواقف والقرارات الرامية لتغيير وضع مدينة القدس المحتلة، مشدداً على أن القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، «خط أحمر» للأمة الإسلامية. وحذر البيان الختامي للاجتماع الاستثنائي على مستوى المندوبين الدائمين، لبحث الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، الذي عقد أمس في مقر الأمانة العامة، بناء على طلب من جمهورية إندونيسيا وبرئاسة السعودية، بأن لا أمن ولا استقرار إلا بتحرير القدس من الاحتلال، وبعودتها إلى الشعب الفلسطيني وأمتها الإسلامية. وأكد على أن جميع الإجراءات والتدابير التي اتخذتها إسرائيل «سلطة الاحتلال غير الشرعي»، وفقاً لتعبير البيان، مرفوضة، وأن قوانينها وإجراءاتها الإدارية على مدينة القدس غير قانونية، وهي بالتالي باطلة ولاغية ولا تتسم بأي شرعية، ويدعو كل الدول والمؤسسات والمنظمات والشركات إلى عدم الاعتراف أو التعاطي بأي شكل من الأشكال مع هذه الإجراءات.

وخاطبت منظمة التعاون الإسلامي، عدداً من الأطراف الدولية الفاعلة، وأفصحت عن رفض المنظمة وإدانتها لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي فرض التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، وطالبت بالتحرك العاجل من المجتمع الدولي لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية بحق الأماكن المقدسة، في حين أدانت السعودية الاعتداءات المتكررة والانتهاكات الإسرائيلية المستفزة ودعت المجتمع الدولي للتحرك الفاعل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/26

٢. منصور: إلى متى سيبقى مجلس الأمن مكتوف الأيدي

نيويورك- ابتسام عازم: قال السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة، رياض منصور أمام مجلس الأمن الدولي، إن قوات الاحتلال قيدت وصول عدد كبير من الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين إلى الأقصى وكنيسة القيامة لإحياء شعائرهم الدينية بمناسبة شهر رمضان وأعياد الفصح المسيحية، مؤكداً خطورة وصف إسرائيل للمصلين والمنظمات غير الحكومية الفلسطينية والمتظاهرين السلميين بالإرهابيين.

ودعا منصور إلى ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي القائم في المسجد الأقصى، مع ضرورة احترام سلطة الأوقاف الإسلامية ووصاية المملكة الهاشمية.

وقال "رئيس وزراء إسرائيل يرفض حل الدولتين وينفي وجود أراضٍ محتلة ويرفض المرجعية الدولية والمفاوضات". وأضاف: "إلى متى سيبقى مجلس الأمن مكتوف الأيدي، في الوقت الذي من المفترض أن ينفذ قراراته والمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة"، مشيراً إلى أن "الفلسطينيين هم من يدفعون الثمن ويقتلون ويحاصرون، رغم إقرار مجلس الأمن بحقوقهم دون تنفيذها".

العربي الجديد، لندن، 2022/4/25

٣. "تنفيذية المنظمة" تؤكد رفضها لأي مساس بوظائف وخدمات "الأونروا" وتحذر من تصفيتها

رام الله: دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، المفوض العام لوكالة الغوث الى التراجع عن مواقفه الأخيرة بشأن إمكانية إحالة خدمات الوكالة الى مؤسسات دولية أخرى، واعتبرت أن هذه التصريحات تتناقض بوضوح مع القرار الدولي 302 المنشئ للوكالة. وأكدت اللجنة التنفيذية رفضها لأي مساس بوظائف وخدمات الوكالة الصحية والتعليمية والاجاثية، وكذلك رفضها المطلق للبحث بأي حلول مشبوهة بذريعة الصعوبات المالية ونقص التمويل، بهدف إحداث تغيير في المكانة السياسية والقانونية للاجئ الفلسطيني، والذي تجسده الوكالة واستمرار دورها وفق قرار انشائها رقم (302).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٤. "شؤون اللاجئين" ترفض نقل بعض صلاحيات "الأونروا" لمنظمات دولية أخرى

غزة: رفضت دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، بشكل قاطع ما ورد في رسالة مفوض عام الأونروا فيليب لازاريني، الموجهة إلى اللاجئين الفلسطينيين، فيما يتعلق بزيادة الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة للقيام بتقديم الخدمات نيابة عن "الأونروا"، وتحت إشرافها وتوجيهها. وعبرت الدائرة، في بيان صحفي، الإثنين، عن صدمتها لما ورد في رسالة المفوض العام "للأونروا" عن قبوله بنقل بعض صلاحيات وكالة الغوث لمنظمات دولية أخرى للقيام بها نيابة عنها. وأكد رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، أنه ليس من صلاحيات المفوض العام "للأونروا" أن يطرح حلولاً لمعالجة العجز المالي في ميزانية وكالة الغوث تمس بتفويض عملها، ولا يمتلك تفويضاً لنقل صلاحياتها لمنظمات دولية أخرى تحت شعارات الشراكات. وطالب لازاريني بتقديم توضيحات حول تداعيات ما حملته رسالته، والإعلان فوراً عن سحبها، وكأنها لم تكن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٥. المجلس الوطني يؤكد رفضه لتصريحات المفوض العام للأونروا ويدعو لسحبها

رام الله: اعتبر المجلس الوطني الفلسطيني الفلسطيني أن المواقف التي أطلقها المفوض العام لوكالة الغوث بشأن إحالة خدمات "الأونروا" إلى منظمات دولية أخرى هي مواقف مرفوضة من شعبنا لتجاوزها صلاحيات المفوض العام وتناقضها مع التفويض الذي منحه الجمعية العامة للأمم المتحدة للوكالة، وتجاوزها أيضا للقرار 302 الذي أنشأ وكالة الغوث كوكالة مؤقتة لحين تطبيق القرار 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٦. "الخارجية الفلسطينية" تدعو المجتمع الدولي لعدم التراخي في متابعة أساليب التصعيد الإسرائيلي

رام الله: دعت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي إلى عدم التراخي في متابعة أساليب وأشكال التصعيد الإسرائيلي. وأضافت الخارجية، في بيان لها، الإثنين، أنه رغم تراجع التصعيد الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى ظاهرياً وبشكل مؤقت، إلا أن إجراءات وتدابير الاحتلال المتبعة لفرص المزيد من التضييق على المواطنين والمصلين وحركتهم لا زالت متواصلة، سواء ما يتعلق بتحديد الأعداد المسموح لها بالصلاة أو لدخول القدس أو الحواجز المنتشرة على أبواب البلدة القديمة وفي أزقتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٧. مشعل يدعو لاستراتيجية ثابتة وواضحة لتحرير المسجد الأقصى

دعا رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، لاستراتيجية ثابتة وواضحة لتحرير المسجد الأقصى، مطالباً الأمة بالانخراط في المعركة مع شعبنا الفلسطيني من موقع الشراكة الحقيقية والمسؤولية المشتركة. وقال مشعل خلال كلمته باجتماع الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين الإثنين، إن المطلوب في المرحلة القادمة يتمثل بالألا ننتظر المناسبات اليهودية والانتهاكات الإسرائيلية من أجل الانتفاض لحماية القدس والأقصى، بل المطلوب استراتيجية ثابتة وواضحة لتحرير المسجد الأقصى. ودعا الأمة إلى تشكيل جيش الأقصى، والانخراط في المعركة مع شعبنا الفلسطيني من موقع الشراكة الحقيقية والمسؤولية المشتركة، مطالباً بدعم صمود شعبنا وتعزيزه في الصعد كافة. وأضاف: لعل أهم عبرة فيما جرى أنه لا قيمة إلا للقوة، فالكلمات والمؤتمرات والكلام السياسي المنمق لا يجدي نفعاً، لأن عدونا لا يعرف إلا لغة القوة.

وأشاد بدور الإدارة الذكية والحازمة من المقاومة الفلسطينية في غزة في إجبار الاحتلال على التراجع عن أطماعه في الأقصى، من خلال التأكيد على جاهزيتها لأي معركة نصرة للقدس والأقصى،

ولجميع المقدسات الإسلامية والمسيحية، ما يؤكد أن المقاومة باتت فخرا لكل أبناء شعبنا وأمتنا. وأكد أن شعبنا الفلسطيني كسب هذه الجولة في المسجد الأقصى بعد أيام من المواجهة والجهاد والرباط، وقد خرجنا بعدها منتصرين بفضل الله، وأن هذا النصر الذي تحقق في رحاب القدس وساحات الأقصى يحتم أن تكون أيدينا دائما على الزناد، مشددا على أنه لا حق للمحتلين في المسجد الأقصى.

موقع حركة حماس، 2022/4/25

٨. الحية: القدس خط أحمر ولن يفلح الاحتلال في تقسيم شعبنا

قال رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية وعضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، إن المقاومة أعلنت أن القدس خط أحمر، مؤكداً أن الاحتلال لن يفلح في تقسيم شعبنا وتهدة جبهة على حساب أخرى. وكشف الحية يوم الإثنين خلال لقاء مع قناة الأقصى، أن "الاحتلال أرسل قبل رمضان رسائل للوسطاء بأنه يحرص على الهدوء، وأخبرنا الوسطاء أنه كاذب، وأنه مستمر في تنفيذ جرائمه ومخططاته التهودية". وبين أن شعبنا استطاع بمرابطينا في القدس ووقفه مقاومة غزة إفشال مخطط ذبح القرايين، ومنع مسيرة الأعلام، مؤكداً أن مقاومتنا للاحتلال مشروعة. وبين الحية أن رئيس حركة حماس إسماعيل هنية أجرى عديدا من الاتصالات، وأرسل رسائل للعديد من الدول والسياسيين من العرب والمسلمين في مسعى لكشف ما يفعل الاحتلال.

وقال الحية إن حالة التفرد، والتمسك بالمكاسب الفردية جعلت السلطة في حالة ضعف وهوان وغبن، ونقول أن الأوان للعودة للشعب على خيار مقاومة الاحتلال. وأوضح أن السلطة في حالة عزلة شعبية، حيث نجد أن شعبنا يمارس مقاومته في القدس وجنين، في حين نجد أن السلطة ما زالت تمارس التنسيق الأمني والاعتقالات السياسية، مطالباً أن تعود لشعبها وتستثمر في قواه النابضة لمواجهة الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2022/4/25

٩. جبارين: غزة مستعدة للمواجهة في أي لحظة وهناك وعد من قيادة حماس لانتهاء ملف الأسرى

غزة: أكد القيادي في حركة حماس زاهر جبارين، أن الضفة الغربية هي قلب الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، مشددا على ضرورة المقاومة بكل الوسائل والطرق. وأشار نائب رئيس حركة حماس في الضفة الغربية، إلى أن زمن الاعتداءات على أبناء شعبنا الفلسطيني قد ولى، ودولة الاحتلال دولة

سراب، منوها إلى أنه تم إبلاغ الوسطاء بالخطوط الحمراء، للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك. وتابع جبارين: "غزة مستعدة للمواجهة في أي لحظة، والضفة الغربية خطيرة على الاحتلال"، على حد وصفه. ورأى جبارين أن صمام الأمان للتحرير هو عملية الوحدة، لتحرير الأقصى وفلسطين، كاشفاً عن تقديم إطار عام للوسطاء حول صفقة تبادل الأسرى. واستدرك: "الاحتلال غير جاد في تنفيذ صفقة تبادل للأسرى، وهناك عهد ووعد من قيادة حماس بالسعي لإنهاء ملف الأسرى".

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/26

١٠. «الأخبار»: صاروخ جنوب لبنان يساند غزة... فصائل المقاومة ترغم العدو على التراجع

نجحت فصائل المقاومة الفلسطينية، عبر إشهار ورقة ضغط جديدة، في تحويل «تهديد» إغلاق معبر بيت حانون/إيرز مع قطاع غزة، إلى فرصة لإرغام العدو على التراجع، تحت ضغط «تنقيط الصواريخ»، إن لم يكن من قطاع غزة، فمن جنوب لبنان.. وطوال الأيام السابقة، تبادلت المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي الرسائل عبر الوسيط المصري، بهدف عدم الانجرار إلى مواجهة عسكرية في قطاع غزة. وعلى وقع «تنقيط الصواريخ» من قطاع غزة، بحسب التعبير الإسرائيلي، أبلغت الفصائل المصرية أن إقدام الاحتلال على إغلاق معبر بيت حانون/ إيرز أمام التجار والعمال، يشير إلى تقديرات خاطئة لديه تجاه التحسينات الاقتصادية للقطاع. ووفق مصدر في المقاومة، تحدّث إلى «الأخبار»، فإن قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق المعبر بذريعة عودة المقاومة إلى تنقيط الصواريخ على مستوطنات غلاف غزة، «قراءة خاطئة من جانب العدو بأن التحسينات الاقتصادية تمثل رادعاً لفصائل المقاومة وللفلسطينيين في قطاع غزة»، مشدداً على أن الرسالة وصلت إلى المصريين بأن المقاومة لا تقبل بمساومة كهذه، حتى وإن استمر إغلاق المعبر لسنوات، مؤكداً أن من شأن ذلك أن يؤدي إلى عودة الضغط، وصولاً إلى انفجار الجماهير في وجه الاحتلال على حدود القطاع.

«الإسناد» من جنوب لبنان

وفي موازاة ذلك، يبدو أن المقاومة قرّرت القفز إلى الأمام على طريق إجبار العدو على التراجع عن إغلاق معبر بيت حانون/ إيرز، إذ اتهم الاحتلال حركة «حماس» بالمسؤولية عن إطلاق صاروخ من جنوب مدينة صور في جنوب لبنان، في اتجاه منطقة الجليل الغربي، ليل الأحد - الاثنين، سقط في منطقة مفتوحة في مستوطنة شلومي، في محاولة لإرباك الحكومة والضغط عليها. إذ أشار المراسل العسكري أمير بوخبوط إلى أنه «بمجرد اتخاذ المؤسسة الأمنية قراراً بإغلاق معبر إيرز أمام العمال، كان الأمر واضحاً بأن حماس لم تستوعب الرسالة وغمزت للفصائل، وأيضاً يمكن تقدير أن

هناك فرصة كبيرة لوجود ارتباط بين إطلاق الصاروخ من لبنان وهذا الأمر». وعقب إطلاق الصاروخ، نفذ جيش العدو عملية تمشيط بالمدفعية للمنطقة التي انطلق منها الصاروخ، حيث استهدف نقاطاً عدة، انطلاقاً من مريض «خربة ماعر» خلف موقع بركة ريشة الإسرائيلي، بعشرات القذائف الصاروخية والمضيئة. وتم القصف الإسرائيلي على مرحلتين، أُطلقت خلال المرحلة الأولى 24 قذيفة صاروخية، و20 قذيفة مضيئة. وفي المرحلة الثانية، أُطلقت 9 قذائف صاروخية، سقطت جميعها في مناطق مفتوحة وحرجية في خراج وأودية بلدات طيرحرفا وزبقين وعلما الشعب، ولم تتسبب بأضرار جسيمة.

وبحسب المصادر العسكرية الإسرائيلية، فإن قيادة المنطقة الشمالية في جيش العدو، تستعدّ لاحتمال تجدد إطلاق الصواريخ من الأراضي اللبنانية، و«إذا حدث ذلك فمن المتوقع أن يكون الردّ هذه المرة أكثر تركيزاً ضدّ فرع حماس هناك، الذي يُزعم أنه نفذ إطلاق الصواريخ. كما تقرّر فرض «حظر خروج» محدود لبعض قادة الوحدات في فرقة الجليل (شمال فلسطين المحتلة)، وإلغاء الإجازات لوحدة المراقبة والاستخبارات. وتشير التقديرات في الكيان، إلى أن «نشاط يتبعون لحماس، هم من نفذوا إطلاق الصواريخ، بتوجيه من قيادة الذراع العسكرية في الخارج». ومن الجهة اللبنانية، صدقت التقارير التي وصلت إلى الجيش اللبناني والقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل)، عن تحضيرات جارية لإطلاق صواريخ من الجنوب باتجاه شمال فلسطين المحتلة، بالتزامن مع التصعيد في القدس والضفة الغربية وغزة.

الأخبار، بيروت، 2022/4/26

١١. حماس رداً على تصريحات وزير خارجية الاحتلال: المقاومة حق مشروع

غزة: أكدت حركة حماس، يوم الإثنين، أن "المقاومة حق مشروع، كفلته الشرائع والقوانين الدولية". وأوضح الناطق باسم "حماس" فوزي برهوم، في بيان تلقته "قدس برس"، أن تصريحات وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي، يائير لابيد محاولة مفضوحة للتغطية على جرائم وسياسات الاحتلال العنصرية". وقال إن "محاولة وزير خارجية حكومة الاحتلال، تحميل حركتي "حماس" و"الجهاد"، مسؤولية ما يجري في المسجد الأقصى من أحداث؛ محاولة مكشوفة للتصل من مسؤولية حكومته المباشرة. وأشار برهوم إلى أن سلطات الاحتلال، "تنفذ عدواناً متواصلًا على المصلين العزل.. وتمارس سلوكًا وحشيًا بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية".

قدس برس، 2022/4/25

١٢. قيادي في حماس يكشف مضمون رقم "1111" الذي أطلقه السنوار

غزة: كشف نائب رئيس حركة "حماس" في الضفة الغربية، زاهر جبارين، الإثنين 25 أبريل/نيسان 2022، مضمون رقم 1111 الذي سبق أن أطلقه يحيى السنوار، رئيس الحركة بقطاع غزة، في العام الماضي. وقال جبارين " إن يحيى السنوار أوضح المقصود من رقم 1111 في أحد لقاءاته الأسبوع الماضي، وقال إن السنوار يقصد بذلك، أن معركة التحرير الفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي سوف تبدأ بـ1111 رشقة صواريخ على الجيش الإسرائيلي.

وكالة سما الإخبارية، 2022/4/26

١٣. الفصائل في غزة تعلن رفضها بشكل مطلق: مواقف مفوض "أونروا" الأخيرة بالغة الخطورة

غزة: قالت اللجنة المشتركة للاجئين في قطاع غزة، يوم الأحد، إنّ مواقف المفوض العام لوكالة "الأونروا" بتحويل خدمات الأونروا إلى جهات أخرى تدعو للريبة والاستهجان. ودعت اللجنة في بيان وصل "الرأي" نسخة منه، مفوض الأونروا للبحث عن أفكار إبداعية وخلاقة في كيفية جلب المال لتمويل الخدمات وليس البحث عن أفكار تتقاطع مع الطرح الأمريكي والاسرائيلي التي تدعو إلى الإنهاء التدريجي للأونروا. وطالبت المفوض العام بسرعة التراجع عن هذا "الطرح التدميري" وتقديم توضيح حول الأهداف من وراء ذلك ومن يقف خلفها. وأضافت اللجنة المشتركة للاجئين، أنها تتظر بخطورة بالغة لمثل هذه الأفكار التي تحاول التأسيس لحرف الوكالة عن الوظيفة التي تأسست من أجلها. وعبرت عن رفضها بشكل مطلق ما جاء في رسالة المفوض العام من محاولة البحث عن جهات دولية أخرى تقوم بتقديم الخدمة نيابة عن أونروا بدعوى توفير التمويل المستدام واقتصار دور الوكالة على الإشراف.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/4/24

١٤. القوى الوطنية والإسلامية برام الله ترفض تصريحات المفوض العام لوكالة الاونروا

رام الله: رفضت القوى الوطنية والإسلامية في بيان صادر عنها يوم الاثنين، تصريحات المفوض العام لوكالة (الاونروا) بنقل بعض صلاحيات الاونروا لمنظمات دولية أخرى داخل منظمة الأمم المتحدة لتقديم الخدمات نيابة عنها، حيث ان هذه التصريحات ليست من صلاحيات المفوض العام ومهام الوكالة الاساسية بإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وقالت إن هذه المحاولات بتقويض

الوكالة تتسجم مع مطالب الاحتلال الهادفة لإنهاء عمل الوكالة وشطب حق العودة للاجئين المسنود بقرار 194 وتتساق مع ما يسمى صفقة القرن المشؤومة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

١٥. الفصائل ترفض ماطلة "أونروا" بإعمار المنازل المهدامة كلياً

غزة: أعربت فصائل العمل الوطني والإسلامي، عن رفضها المطلق لempaطة إدارة وكالة الغوث الدولية بإعادة إعمار المنازل المهدامة كلياً خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في شهر مايو لعام 2021. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل في كلمة له ممثلاً عن الفصائل خلال وقفة جماهيرية أمام مقر وكالة الغوث بمدينة غزة، إن المتضررين من حرب 2021 لا يزالوا حتى اللحظة ينتظرون الإعمار والأونروا تماطل في تنفيذ واجباتها. وأكد أن ظهور دعوات لإحالة عمل الأونروا إلى جهات ومؤسسات دولية أخرى هو مقدمة لإنهاء عملها ومن ثم شطب ثابت من ثوابت الشعب الفلسطيني وهو حق العودة، لافتاً إلى أن القوى الوطنية والإسلامية ستبقى مستمرة في فعاليتها حتى إجبار الأونروا على التراجع عن جميع قراراتها. بدوره، ذكر المتحدث باسم لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية بسام الفار، أن المطلوب من الأمم المتحدة تسديد العجز المالي من أجل تعويض أصحاب المنازل المدمرة"، مطالباً إدارة الأونروا باتخاذ كل الإجراءات اللازمة من أجل إنهاء ملف أصحابها. ودعا الفار لمحاسبة كل من ساهم في تأخير إنجاز هذا الملف والعمل على حل مشكلة أصحاب البيوت المدمرة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2022/4/25

١٦. الشاباك يزعم تفكيك خلية لـ"الجهاد" في جنين

محمد وتد: زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أنها أقدمت على تفكيك خلية مسلحة لحركة الجهاد الإسلامي في منطقة جنين بالضفة الغربية مؤلفة من 7 أشخاص، بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية، الإثنين.

وذكرت أن تفكيك الخلية العسكرية ساهم بمنع تنفيذ عمليات مسلحة داخل المدن الإسرائيلية، حيث تم تجنيد أعضاء الخلية من جنين وضواحيها، من قبل نشطاء بالمجال العسكري في حركة الجهاد بقطاع غزة.

وأفاد بيان صادر عن جهاز الأمن العام "الشاباك"، الإثنين، أنه قام بتفكيك خلية عسكرية للجهاد في جنين، حيث قدمت في 20 نيسان/أبريل الجاري، لوائح اتهام ضد ستة من المعتقلين. وأوضح بيان

"الشاباك" أن من بين المعتقلين ياسمين شعبان (40 عاماً) من بلدة الجلمة قضاء جنين، وهي أسيرة محررة، حيث اعتقلت بالسابق بزعم التخطيط لعملية ضد أهداف إسرائيلية. وتنسب إلى شعبان تهم الوساطة بين ناشط حركة الجهاد من غزة وأعضاء الخلية من جنين، حيث كان اعتقال شعبان سبباً رئيساً في تفكيك الخلية، بحسب مزاعم الاحتلال.

عرب 48، 2022/4/25

١٧. مرداوي يدعو إلى استنزاف الاحتلال وتدفع المستوطنين فاتورة باهظة

القدس المحتلة: دعا القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، يوم الاثنين، الشعب الفلسطيني إلى استنزاف الاحتلال الإسرائيلي وتدفع المستوطنين ثمن مشاركتهم في احتلال فلسطين. وقال مرداوي في تصريح صحفي: "يجب أن يُستنزف الاحتلال، لا ينبغي له تذوق طعم الراحة والإحساس بالاستقرار للحظة واحدة". وأضاف: "يجب أن يدفع كل مستوطن فاتورة باهظة لقاء مشاركته في احتلال فلسطين، وسرقة مستقبل الشعب الفلسطيني وراحة باله".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/25

١٨. حماس تزور كنيسة "الروم الأرثوذكس" للتهنئة بعيد الفصح

زار وفد من حركة حماس، كنيسة الروم الأرثوذكس شرق مدينة غزة، مهنيًا الأشقاء المسيحيين بعيد الفصح المجيد، وكان في استقبالهم الوكيل البطريركي المطران ألكسيوس، وعدد من رعاة الكنيسة والأسرة المسيحية. وأكد رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس د. باسم نعيم الذي ترأس الوفد؛ تضامن الحركة مع الأشقاء المسيحيين في وجه اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتكررة بحق القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية على حد سواء. في السياق ذاته استنكر نعيم اعتداءات الاحتلال على كنيسة القيامة والمسجد الأقصى المبارك، معتبراً هذه الانتهاكات عدواناً صارخاً على شعبنا وانتهاكاً للقانون الدولي. كما دعا نعيم الفلسطينيين في كل أماكن وجودهم إلى التصدي لانتهاكات الاحتلال وحماية كل المقدسات.

موقع حركة حماس، 2022/4/25

١٩. اعتقال شاب من النقب بزعم الاشتباه بسعيه لتنفيذ عملية في القدس

محمود مجادلة: اعقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، شاباً (26 عاماً) من منطقة النقب، بزعم تلقيها معلومات استخباراتية حول سعيه لتنفيذ عملية في مدينة القدس المحتلة. وجرى اعتقال

الشاب في منطقة "غفعات شاؤول" الواقعة على المدخل الغربي للمدينة، إثر عمليات بحث وتفتيش واسعة نفذتها قوات الاحتلال في القدس على "مدار ساعتين متواصلتين". وزعمت شرطة الاحتلال، في بيان، تلقيها معلومات حول "الاشتباه بتنفيذ عملية في منطقة القدس"، وقالت إن عملية الاعتقال لم تشهد "أي حدث استثنائي". وأعلنت شرطة الاحتلال اقتياد الشاب للتحقيق، مشيرة إلى أنها "لم تتحقق من الشبهة حتى هذه المرحلة".

عرب 48، 2022/4/25

٢٠. بنيت سيطلب من بايدن تكبير تسليم طائرات حديثة

مع إعلان الرئيس الأميركي، جو بايدن، نيته زيارة إسرائيل في الصيف القادم، كشفت مصادر في تل أبيب، أن رئيس الوزراء، نفتالي بنيت، ينوي التقدم بطلب أن يتم تسريع تسليم سلاح الجو لديه بالطائرات الحديثة للتزود بالوقود في الجو، من طراز «KC-46»، من سنة 2025 إلى 2024 أو حتى 2023.

وقالت المصادر إن سلاح الجو الإسرائيلي الذي يستخدم حالياً طائرات قديمة من طراز «بوينغ 707»، يحتاج إلى تلك الطائرات الحديثة بشكل حاسم، لكي يتدرب على معاركه في مناطق بعيدة. ويقول مصدر عسكري، إن الولايات المتحدة وضعت إسرائيل في مكان متأخر نسبياً بحسب الدور للحصول على هذه الطائرات، وأنه يجب تقديمه، حتى تكون استعداداتها ملائمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/26

٢١. جنود إسرائيليون يقاتلون إلى جانب الجيش الأوكراني

نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس الاثنين، صور وأشرطة فيديو لجنود وضباط في جيش الاحتياط الإسرائيلي، وهم يتدربون ويديرون عمليات قتالية في أوكرانيا، إلى جانب الجيش هناك، ضد القوات الروسية. وأكد هؤلاء أنهم يقومون بهذه المهمة لكونهم من أصول أوكرانية، لا كممثلين للجيش الإسرائيلي، لكنهم أضافوا أنهم يحملون معهم الكثير من الخبرات القتالية والفنون الحربية التي تعلموها في صفوف الجيش الإسرائيلي.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، التي كانت أول من نشر الخبر، إن «المقاتلين الإسرائيليين في أوكرانيا رفضوا الكشف عن مناطق الغابات التي يحاربون فيها، ويفضلون أن تبقى غير معروفة

لجمهور، إلا أنهم تكلموا العبرية بطلاقة، وتوجهوا بالشكر إلى رئيس الكنيس اليهودي الرئيسي في كيبف والحاخام الأكبر في أوكرانيا موشه أزمان، على تزويد القوات بطعام الكوشر، ومساعدتنا على الاحتفال بعيد الفصح، ونشكر إسرائيل والشعب اليهودي على ما يقدمونه لنا من دعم لصد القوات الروسية».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/26

٢٢ . التقديرات الإسرائيلية تستبعد التصعيد جنوب لبنان

على الرغم من حالة التأهب والاستنفار الجزئي للجيش الإسرائيلي شمالي البلاد، تشير التقديرات الإسرائيلية إلى أن إطلاق المقذوف من جنوب لبنان، الليلة الماضية، وما أعقبه من قصف للمدفعية الإسرائيلية على مواقع لبنانية، "لن يؤدي إلى تصعيد على الجبهة الشمالية".

وأجرت قوات من الجيش والشرطة الإسرائيليين عمليات بحث وتفتيش على طول المناطق الحدودية جنوب لبنان، مساء الإثنين، وأطلقوا قنابل إنارة في أجواء المنطقة، وذلك في أعقاب الاشتباه برصد "حركة استثنائية"، بحسب ما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11")، مساء الإثنين، أن الجيش الإسرائيلي كان يتوقع منذ نحو أسبوعين إقدام تنظيمات مرتبطة بحركة "حماس" على إطلاق قذائف من جنوب لبنان باتجاه المناطق الشمالية، ردا على التصعيد الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة والاعتداءات المتواصلة في المسجد الأقصى.

وذكرت القناة أن التقديرات الإسرائيلية تفيد بأن "فرع لحركة حماس في لبنان مرتبط بالجناح العسكري للحركة (كتائب عز الدين القسام)" هي من أطلق المقذوف باتجاه إسرائيل، وبحسب القناة فإن حماس نجحت بإنشاء بنى تنظيمية وعسكرية ذات قدرات صاروخية تابعة للحركة في جنوب لبنان "لا تحتاج لضوء أخضر من حزب الله".

وأضاف التقرير أن هذه البنى العسكرية تابعة للقيادة العسكرية لحركة حماس المتواجدة في تركيا، وتتلقى التعليمات منها مباشرة، مشيرة إلى أن إسرائيل حاولت استهداف هذه المجموعات عبر محاولة اغتيال قائد هذه المجموعات في عملية فاشلة للموساد نفذت عام 2018.

وأشارت القناة بذلك إلى محاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها القيادي في حركة حماس، محمد حمدان، في مدينة صيدا الساحلية جنوبي لبنان في 14 كانون الثاني/يناير عام 2018، عبر وضع عبوة ناسفة في سيارته.

عرب 48، 2022/4/25

٢٣. إطلاق القذيفة من جنوب لبنان: الإنذارات لم تعمل إثر خلل في أنظمة الجيش الإسرائيلي
ذكر تقرير إسرائيلي، مساء اليوم، الإثنين، أن إنذارات التحذير الإسرائيلية من إطلاق صواريخ محتملة لم تعمل إثر إطلاق مقذوف من جنوب لبنان، الليلة الماضية، تجاه موقع إسرائيلي شمالي البلاد، بسبب عطل في أنظمة الإنذار التابعة للجيش الإسرائيلي.

عرب 48، 2022/4/25

٢٤. الكنيست يعلن عضو الكنيست شيكلي منشقا عن حزب "يمينا"
أعلنت لجنة الكنيست، مساء اليوم، الإثنين، عن عضو الكنيست، عاميهاي شيكلي، منشقا عن كتلة حزب "يمينا" الذي يتأهده رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينيت، وذلك بعد مداوات استمرت لساعات.

وبموجب هذا الإجراء تُفرض قيود على ترشح شيكلي مستقبلا للكنيست ضمن أحزاب الكنيست الحالية، والأمر الذي يمنع انضمامه إلى حزب الليكود وترشيحه في أماكن مضمونة في قائمة الحزب لانتخابات المقبلة.

ويعتزم شيكلي تقديم التماس للمحكمة المركزية في القدس على قرار لجنة الكنيست، الأمر الذي من شأنها أي يفاقم أزمة الحكومة الإسرائيلية أو يعزز من فرص حلها إذا ما قررت المحكمة إلغاء قرار اللجنة البرلمانية.

عرب 48، 2022/4/25

٢٥. ضابط إسرائيلي سابق: حماس ترسخ معادلة الربط بين الجبهات الفلسطينية
عدّ يوني بن مناحيم، الضابط السابق في جهاز الاستخبارات العسكرية-أمان، أن حركة حماس والفصائل جاهزون لجولة قتال جديدة مع الاحتلال نهاية رمضان. وأشار الضابط السابق إلى أن

الحركة تعمل على ترسيخ معادلة "عدم الفصل بين الجبهات الفلسطينية"، وكذلك ترسيخ مكانتها زعيمةً للمقاومة ضد الاحتلال. وأضاف: "ليلة الأحد-الاثنين، أُطلق صاروخ من جنوب لبنان باتجاه الأراضي المحتلة وسقط في منطقة مفتوحة شمالي البلاد دون التسبب بأضرار أو إصابات، وردًا على ذلك، قصف الجيش الإسرائيلي بالمدفعي تجاه مناطق مفتوحة جنوبي لبنان، وتفيد تقديرات المؤسسة الأمنية الإسرائيلية بأن حماس-فرع لبنان هي المسؤولة عن إطلاق الصاروخ". وأردف: "واضح أن حماس تسعى في الوقت الحالي إلى إظهار قدرتها على تشغيل كل الجبهات ضد الاحتلال، وإطلاق الصاروخ من جنوب لبنان هو بادرة خطيرة للغاية، ولا تدل بالضرورة على توقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة بل العكس".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/25

٢٦. عائلة غولدين تهاجم جيش الاحتلال... لا هدوء بدون عودة أولادنا

هاجمت عائلة الجندي الأسير لدى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة هدار غولدين صباح اليوم الاثنين قادة الجيش الإسرائيلي على خلفية تقاعسهم في الجهود الرامية لعودة الجنود الأسرى. ونقل الصحفي الإسرائيلي نعوم أمير عن عائلة غولدين في رسالة وجهوها لوزير الجيش ورئيس الأركان، "لن يكون هناك استقرار أمني حتى تعيد الملازم هدار غولدين والرفيق اورون شأوول إلى المنزل". وأضافت العائلة: "أنه لن يحل الهدوء إذا وزع الجيش هدايا إنسانية على العدو حتى تخرج جنودك من ساحة المعركة" حسب تعبيرها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/25

٢٧. حيوان "النيص" يهاجم المفاعل النووي الإسرائيلي

يهدد حيوان النيص موقع المفاعل النووي الإسرائيلي في ديمونا في النقب المحتل، بعد أن أحدث تكاثره وزيادة أعداده خرابا كبيرا في المباني والبنى التحتية للموقع السري. وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن النيص أصبح مصدر خطر وإزعاج على الموقع النووي، والعاملين فيه بعد أن عاثت أعداده الكبيرة خرابا أسفل المباني التي يحفر أسفلها ويصل إلى أساساتها ليقم بيوتا له.

القدس العربي، لندن، 2022/4/25

٢٨. منذ مارس/ آذار الماضي: 18,452 طلبا للإسرائيليين لرخص حمل السلاح

يستمر الارتفاع بطلبات الإسرائيليين للحصول على رخص حمل السلاح، وهو ما يعكس الشعور بعدم الأمان، إذ قدم خلال عطلة عيد "الفصح العبري"، فقط 2,356 إسرائيليًا للحصول على رخص حمل سلاح، بحسب ما أفادت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم الإثنين. وتعترف وزارة الأمن الداخلي والشرطة الإسرائيلية بأن "هذا رقم مرتفع وغير معتاد مقارنة بالفترات الموازية في السنوات الأخيرة التي اتسمت بانعدام النشاط في هذا المجال، وهو تعبير عن توجه واضح لانعدام الأمن والأمان الشخصي، ولكل ما يتعلق بالتوتر عقب العمليات المسلحة في المدن الإسرائيلية.

وتظهر البيانات الرسمية التي تلقتها الصحيفة أنه منذ بداية شهر آذار/مارس الجاري، تم استلام 18,452 طلبا جديدا لتراخيص أسلحة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الأمن الداخلي "هذا رقم مذهل وغير مسبوق".

ومن إجمالي الطلبات السنوية، تمت الموافقة على حوالي 65% من الطلبات، بينما تم رفض 35% من الطلبات أو لم يتم القبول للوزارة للحصول على الرخص من قبل المتقدمين، علما أنه يحق الاستئناف لمن رفض طلبه..

وأظهرت الإحصاءات، أنه قدم مواطنون إسرائيليون 19,375 طلبا لرخصة سلاح، خلال العام 2021 الفائت، مقابل 8,814 طلبا كهذا في العام 2020، ما يعني ارتفاع الطلب على حمل السلاح بنسبة 120% في العام الماضي، وفقا لمعطيات وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية.

وبحوزة قرابة 148 ألف إسرائيلي رخصة حملة سلاح، وهذا المعطى لا يشمل الأسلحة الموجودة بحوزة شركات الحراسة والجيش الإسرائيلي والشرطة وقوات الأمن. وكان قد سجل تراجعاً بنسبة 20% في طلبات الحصول على رخصة حمل سلاح شخصي، في العقد الماضي.

عرب 48، 2022/4/25

٢٩. بينيت وليبد وغانتس يعلقون خطط سفرهم بسبب عدم استقرار الائتلاف الحكومي

علق رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، ووزير خارجيته يئير لبيد، ووزير جيشه بيني غانتس، خططهم للسفر في رحلات إلى الخارج خلال الفترة المقبلة، بسبب الأزمة السياسية، وفقدان الائتلاف الحكومي الأغلبية في الكنيست.

وقال مصدر سياسي إسرائيلي لصحيفة يسرائيل هيويم العبرية، إن القيام بزيارات رسمية مهمة يتطلب تغيباً لمدة يومين أو ثلاثة، وهذا يعني تغيبهم عن جلسات مهمة خاصة في حال عودة الجلسات العامة للكنيست، وفي ظل الأزمة والوضع الحساس حالياً، واحتمالية سقوط الحكومة، لذلك لا يستطيعون السفر لعدة أيام.

القدس، القدس، 2022/4/26

٣٠. الاحتلال ينقل عدد من أسرى "نفق الحرية" للعزل

رام الله: أقدمت إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الإثنين، وبشكل مفاجئ، على عزل عدد من أسرى "نفق الحرية". وبحسب ما أوردته هيئة الأسرى وشؤون المحررين، فإنه تم نقل الأسير زكريا الزبيدي إلى عزل سجن "أيالون". فيما ذكرت عائلة الأسير محمد العارضة، أنه تم نقله من سجن هلكدار إلى جهة مجهولة. ولم ترد تفاصيل أخرى حول فيما إذا تم نقل أسرى آخرين، والأسباب التي دفعت إدارة سجون الاحتلال لذلك.

القدس، القدس، 2022/4/25

٣١. محكمة الاحتلال تقرر استمرار تجميد إخلاء عائلة سالم من الشيخ جراح

قررت محكمة الاحتلال في القدس، يوم الاثنين، استمرار تجميد إخلاء عائلة سالم من منزلها في حي الشيخ جراح، بموجب دعوى لجمعيات استيطانية تطالب بإخلاء عائلة سالم بزعم ملكية الأرض المقام عليها المنزل. وأوضح الناشط المقدسي ناصر قوس، في تصريح صحفي، أن المحامين طالبوا بالإلغاء الكلي للإخلاء وشطب دعوى الجمعيات الاستيطانية، لكن قاضي المحكمة، "جمد قرار الإخلاء على أن يصدر أمر التثبيت خلال أيام، وتحويل الملف لما تسمى بدائرة الهجرة بسبب وجود خلل في إجراءات المستوطنين، ما قد يفتح الباب أمام الإلغاء الكامل".

فلسطين أون لاين، 2022/4/25

٣٢. تجميد أوامر هدم 10 شقق سكنية في الطور

القدس: وافقت محكمة الشؤون البلدية في القدس المحتلة، الإثنين، على طلب محامي العائلات المقدسية بتجميد تنفيذ جميع أوامر الهدم الصادرة بحق عمارة سكنية في الطور، وذلك حتى إشعار آخر. وتمكنت 10 عائلات من الطور المهدهدة بتهجيرها من منازلها في العمارة السكنية، من انتزاع

قرار من محكمة شؤون بلدية الاحتلال في القدس بتجميد جميع أوامر الهدم حتى إشعار آخر. وتتكون العمار السكنية من 5 طوابق تضم 10 شقق سكنية، حيث تتطلع بلدية الاحتلال إلى هدم العمارة بشكل كامل بحجة البناء دون ترخيص، علماً أن لجان التنظيم والبناء التابعة لبلدية الاحتلال تمتنع عن استصدار تراخيص البناء للفلسطينيين بالقدس. ويسكن في هذه العمارة نحو 70 مقدسيا معظمهم من الأطفال، منذ عام 2011 وهي تقع في بلدة الطور شرق القدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٣٣. تظاهرة حاشدة بغزة رفضاً لمماثلة "أونروا" بإعمار البيوت المدمرة

غزة/ صفاء عاشور: تظاهر المئات من أصحاب البيوت المدمرة كلياً بسبب العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة 2021، اليوم الاثنين، أمام مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، رافضين بشكل مطلق مماثلة الإدارة بإعادة إعمار بيوتهم. ورفع المتظاهرون خلال الفعالية التي جاءت بدعوة من لجنة القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، عدداً من اللافتات المطالبة للأونروا بالإسراع بإعمار بيوتهم، كما تخلل التظاهرة إشعال الإطارات ورشق مكتب "الأونروا" بالبيض رفضاً لتأخير الإعمار وتقليص الخدمات. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل: "إن المتضررين من حرب 2021 لا يزالون حتى اللحظة ينتظرون الإعمار والأونروا تماطل في تنفيذ واجباتها"، مُشيراً إلى أنّ أصحاب البيوت المدمرة يعيشون أوضاعاً مأساوية.

فلسطين أون لاين، 2022/4/25

٣٤. مركز حقوقي: 97 انتهاكاً إسرائيلياً بحق صيادي غزة في 2022

غزة: قال مركز حقوقي فلسطيني، الاثنين، إن قوات الاحتلال ارتكبت 97 انتهاكاً بحق الصيادين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة منذ بداية 2022. وذكر مركز الميزان لحقوق الإنسان، في بيان له أن أحدث هذه الانتهاكات اعتقال الاحتلال 3 صيادين من بحر غزة، في وقت سابق صباح اليوم [أمس]. وأكد أنه وثق "97 انتهاكاً إسرائيلياً بحق الصيادين الفلسطينيين في عرض بحر قطاع غزة منذ بداية عام 2022". وأضاف أن الاحتلال اعتقل 17 صيادا من بينهم 3 أطفال، وأصاب 9 صيادين من بينهم 3 أطفال، واستولى على 5 مراكب صيد، دون مزيد من التفاصيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/4/25

٣٥. الأسير محمد الحلبي: تعذيب و160 جلسة استماع و23 تجديد حبس

دعت منظمة هيومن رايتس ووتش إسرائيل للإفراج فورا عن محمد الحلبي، وهو موظف إغاثة من غزة احتُجز منذ 6 سنوات تقريبا قبل وأثناء محاكمته. وجددت المحكمة العليا الإسرائيلية في 17 فبراير/شباط 2022 حبس الحلبي 90 يوما، وهو التجديد الـ23 له. واتهمت النيابة العامة الإسرائيلية الحلبي (45 عاما)، وهو مدير مكتب المؤسسة الخيرية المسيحية "ورلد فيجين" في غزة، بتحويل عشرات ملايين الدولارات إلى الجماعات الفلسطينية المسلحة. لكن بعد أكثر من 160 جلسة استماع، لم تُدنه المحكمة بعد. وقد تخللت المحاكمة انتهاكاتٌ جسيمة للإجراءات القانونية الواجبة، منها إخفاء الكثير من الأدلة المفترضة ضده. ولم يخلص تدقيق الحكومات المانحة والشركات المستقلة التي استخدمتها ورلد فيجين إلى وجود أي مخالفة.

الجزيرة.نت، 2022/4/25

٣٦. "فوج الأقصى".. أسرة كاملة في غزة تتم حفظ القرآن الكريم كاملا

رائد موسى: كالنار في الهشيم، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي صورة أسرة في غزة أتمت حفظ القرآن الكريم كاملا، وكانت من بين الحفظة الرياضيين المكرمين في "فوج الأقصى". وصنع 6 أشقاء الحدث في "ملعب فلسطين" بغزة، الذي احتضن حفل تكريم الرياضيين الحفظة، وسرعان ما انتقل الاحتفاء بهم من الملعب إلى منصات التواصل، حيث انتشرت صورهم برفقة والديهم على نطاق واسع، مع كلمات مؤثرة تشيد بهذه الأسرة وتدعو للاقتداء بها. الأقمار القرآنية، وصف أطلق على الأشقاء الستة: سلمى وهند وإبراهيم وسارة وجنة وأحمد، أولاد طارق اسليم، ليكتمل بهم عقد حفظة هذه الأسرة، فقد سبقهم شقيقهم السابع محمد بإتمام حفظ القرآن الكريم. والد هؤلاء الأقمار هو المهندس طارق اسليم، الذي مهّد لهم الطريق مبكرا، ووفر لهم كل سبل التحفيز والتشجيع لخوض هذه الرحلة مع القرآن الكريم، ويقول -للجزيرة نت- "أحفظ أجزاء من القرآن منذ الصغر، ولم يكتب الله لي نعمة حفظه كاملاً، واجتهدت أن أعوض ذلك في أبنائي". ويرجع اسليم "أبو محمد" وهو خبير في نظم المعلومات، لزوجته وهي صيدلانية، الفضل فيما وصل إليه أبنائهم في رحلتهم مع القرآن.

الجزيرة.نت، 2022/4/25

٣٧. إصابات خلال اقتحام قباطية وتواصل قمع العمال قرب جدار الفصل

محافظات - "الأيام" أصيب شاب بجروح والعشرات بالاختناق في مواجهات واشتباكات أعقبت تصدي المواطنين لعملية اقتحام في بلدة قباطية، وخلال اعتداء قوات الاحتلال على عمال في

محافظة رام الله والبيرة وطولكرم، تزامن ذلك مع تجريفها نحو 10 دونمات من أراضي المواطنين في قرية الجبعة، جاء ذلك في وقت واصل فيه مستوطنون توسعة مستوطنة على أراضي قرية التوانة بمسافر يطا. وعلى صعيد انتهاكات الاحتلال بحق العمال، أفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال احتجزت خمسة عمال عند الجدار الفاصل بقرية المدية غرب مدينة رام الله، ولاحقت آخرين بالرصاص الحي. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت عددا من العمال بينهم سيدات، أثناء توجههم إلى أماكن عملهم في أراضي 1948، من خلال بوابة فرعون جنوب طولكرم. وتكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال المنتشرة على طول جدار الفصل العنصري جنوب طولكرم طاردت العمال وسط إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم، واعتقلت ما يزيد على عشرين منهم، بعد الاعتداء عليهم بالضرب.

الأيام، رام الله، 2022/4/26

٣٨. العثور على تمثال كنعاني يعود لـ2500 عام قبل الميلاد في خان يونس

خان يونس: عثر مزارع في مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، الإثنين، على تمثال كنعاني يعود تاريخه لنحو 2500 عام قبل الميلاد، أثناء فلاحته لأرضه. ويبلغ طول التمثال 22 سم، مصنوع من الحجر الجيري، وبرأس متكامل دون البدن، وملتصق بالرأس تاج الأفعى، التي كانت تستخدم عند الآلهة كرمز للقوة والمنعة. ويعود التمثال الكنعاني للمعبودة الكنعانية "عناة"، وهي إلهة الحب والجمال والحرب، حسب الميثولوجيا والعقيدة الكنعانية، وتلقب بالمنتصرة والسعيدة، وتاريخه يعود إلى 2500 سنة قبل الميلاد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٣٩. ممثل مصر بمجلس الأمن: محاولات "إسرائيل" لتهويد القدس ينذر بتصعيد خطير

قال ممثل مصر في جلسة نقاش عقدها مجلس الأمن الدولي، اليوم الإثنين، حول "الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين"، إن الجلسة تتزامن مع تصعيد مؤسف تشهده الأراضي المقدسة، في تجاهل صريح للقانون الدولي، واستمرار لمحاولات إسرائيل لتهويد القدس، ما ينذر بتصعيد خطير على الأرض، مطالبا بضرورة احترام الوضع التاريخي القائم في القدس وحرية العبادة للفلسطينيين.

ودعا إلى وقف أعمال العنف من قوات الاحتلال في الضفة الغربية، ووقف التوسع الاستيطاني والاستيلاء على الأراضي وطرد العائلات الفلسطينية، كما دعا إلى رفع الحصار عن قطاع غزة وتسهيل إعادة الإعمار، وتهيئة المناخ للمفاوضات في إطار الحل الدائم وفقا للشرعية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٤٠. ملك الأردن والرئيس الأميركي يؤكدان الالتزام بمواصلة العمل لتحقيق السلام

عمان: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والرئيس الأميركي جو بايدن، التزام المملكة الأردنية الهاشمية والولايات المتحدة الأميركية بمواصلة العمل من أجل تحقيق السلام في المنطقة والعالم. واستعرض الملك عبد الله الثاني، والرئيس بايدن، خلال اتصال هاتفي الإثنين للتطورات في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وشددوا على أهمية استمرار التنسيق والعمل على الصعد كافة لمنع تكرار الاعتداءات على مدينة القدس ومقدساتها وأهلها، والتي من شأنها تقويض فرص تحقيق السلام والدفع بالمزيد من التأزيم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٤١. الأردن يطالب تدخلًا دوليًا لإيقاف التصعيد الإسرائيلي في الحرم القدسي الشريف

نيويورك: قال ممثل الأردن إن التصعيد الإسرائيلي في الحرم القدسي الشريف، يتطلب تدخلًا دوليًا لإيقافه، مدينة الاقتحامات للمسجد الأقصى المبارك والاعتداءات على المصلين. وأكد أن إسرائيل تتحمل المسؤولية كاملة عن التوتر في القدس، وأن عليها احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس والوصاية الهاشمية على المقدسات. ودعا إلى ضرورة إيجاد حل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين المستند إلى الشرعية الدولية، وضرورة استعادة التهدئة الشاملة في القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٤٢. "الأخبار": نصر الله عقد اجتماعات مع قيادات من حماس.. نقاش حول العلاقة مع سورية

علمت «الأخبار» أن قيادات رفيعة من حركة حماس زارت لبنان في الشهرين الماضيين، وعقدت سلسلة اجتماعات مع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله للبحث في مستقبل الوضع في فلسطين في ضوء نتائج معركة «سيف القدس»، وأعمال التطوير التي تقوم بها فصائل المقاومة في فلسطين، في قطاع غزة وداخل الأراضي الفلسطينية. وقد سمع قادة حماس تأكيداً على موقف الحزب الداعم للمقاومة في فلسطين بكل الوسائل والخبرات المتاحة. وفي الشق السياسي، جرى خلال هذه

الاجتماعات إزالة «سوء الفهم» الذي رافق الزيارة غير الناجحة لرئيس حماس في الخارج خالد مشعل للبنان منتصف كانون الأول الماضي، والتي قاطعتها قيادات كثيرة محسوبة على محور المقاومة. كذلك جرى التأكيد على مواصلة الاتصالات لطّي صفحة الخلاف بين حماس والقيادة السورية. وأبلغت قيادة الحركة نصر الله استعدادها لإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه قبل عام 2011. لكن يبدو أن الطرفين السوري والفلسطيني ليسا في حالة جهوزية لتطبيع سريع للعلاقات، علماً بأن مسؤولين في حماس أكدوا مراراً أن السيد نصر الله يتولى شخصياً إدارة الملف على خلفية إعادة المياه الى مجاريها.

الأخبار، بيروت، 2022/4/26

٤٣. "الأخبار": الأجهزة الأمنية اللبنانية تلاحق عملاء يستهدفون حماس في لبنان

علم من مصادر مطلّعة أنّ الأجهزة الأمنية اللبنانية تمكنت من رصد تواصل بين عناصر فلسطينيين ومشغّلين من الاستخبارات الإسرائيلية. وأوضحت أن التحقيقات بدأت قبل نحو ثلاثة أشهر، وأنّ الإشارات التي تلقّتها الأجهزة اللبنانية وردت في سياق ملاحقة شبكات التجسس الإسرائيلية التي كشفت قوى الأمن الداخلي عنها مطلع السنة الجارية. وبحسب المصادر، فإن التحقيق جرى بشكل مواز لتحقيقات أجرتها حركة حماس في غزة وفي لبنان، ربطاً باكتشاف اختراقات لأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية في أكثر من مكان. وتم اعتقال عدد من العملاء تم تجنيدهم عبر الانترنت أعمار معظمهم صغيرة، إضافة إلى اعتقال عميل ضالع في اغتيال الشهيد فادي البطش. وتبيّن أن أحد عملاء العدو تمكّن من الفرار من القطاع الى داخل أراضي الـ 48، بينما جرى مسح شامل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بعد الانفجار الذي وقع في العاشر من كانون الأول من العام الماضي في مخيم برج الشمالي قرب صور وأدى الى استشهاد أحد كوادر الجناح العسكري لحماس حمزة شاهين.

وتقول المصادر إن تعاوناً جرى بشكل غير مباشر بين أجهزة أمنية لبنانية رسمية وجهازّي الأمن في حزب الله وفي حماس في لبنان، للتدقيق في معلومات عن حصول عملية أمنية تخريبية للعدو استهدفت «نقطة عمل» تابعة لحماس في لبنان. وقالت المصادر إن تبادلاً للمعطيات أتاح الكشف عن أمور كثيرة بقيت طيّ الكتمان، وإن المعطيات التي جمعت في لبنان جرى تنسيقها مع الأجهزة الفلسطينية في قطاع غزة، ما أتاح التعرف الى أمور كثيرة تخص آليات وشبكات تابعة للعدو.. وتحديث وسائل إعلام إسرائيلية وأخرى أجنبية عن نشاط لوجستي تنسيقي يتمّ في لبنان. وذهب

البعض في تل أبيب الى الحديث عن اختبارات على صواريخ أو صناعة طائرات مسيّرة تتم في لبنان بالتنسيق بين حزب الله وحركة حماس.

الأخبار، بيروت، 2022/4/26

٤٤. "إسرائيل" تزعم الكشف عن طريقة "حزب الله" في تهريب المخدرات والأسلحة

بيروت: قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري عبر «تويتر»، «كُشف النقاب عن طريقة تهريب مخدرات وأسلحة برعاية (حزب الله) على الحدود اللبنانية من بيت المدعو حاتم شيت في كفر كلا». وأضاف «المدعو حسن سرعيني (الملقب بأبو محمد)، والذي يعد مساعد القيادي في (حزب الله) الحاج خليل حرب، يدير عمليات التهريب على الحدود اللبنانية، وعلى علاقة مع المدعو شيت».

وتابع «يقوم شيت، وهو لبناني شيعي معروف كتاجر مخدرات بارز في جنوب لبنان، بتشغيل شبكة تهريب من داخل منزله الكائن في بلدة كفر كلا بموافقة ورعاية (حزب الله)». وأشار إلى أن «شيت يقوم بمحاولات تهريب عبر إلقاء المخدرات والأسلحة من شرفة منزله المطل على الأراضي الإسرائيلية بمحاذاة الحدود».

وأضاف «يقوم شيت بأعمال استطلاع من شرفة المنزل من أجل جمع معلومات استخباراتية والتعرف على آليات عمل وتحرك قوات جيش الدفاع (الإسرائيلي) في المحيط... من بعدها، يتواصل مع مهربين إسرائيليين عبر تطبيقات تواصل مختلفة («تلغرام» مثلاً) لتنسيق موعد تنفيذ عملية التهريب». وأضاف «لأول مرة، يتم الكشف عن اسم المدعو حسن سرعيني وهو يعد المساعد للمسؤول البارز في (حزب الله) خليل حرب، والذي يدير العمليات الميدانية في التهريب... سرعيني على تواصل مع شيت ومهربين آخرين في جنوب لبنان والذي يستغلهم لتهريب مخدرات وأسلحة إلى داخل إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/25

٤٥. الأمين العام لـ"التعاون الإسلامي": المنظمة ملتزمة بدعمها المطلق لحق الشعب الفلسطيني

جدة-سعيد الأبيض: قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين طه، إن المنظمة ملتزمة بدعمها المطلق لحق الشعب الفلسطيني في السيادة على أرضه المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشرقية باعتبارها عاصمة دولة فلسطين، والمركزية الدينية والروحية للمسلمين الأبدى في جميع أرجاء العالم. ودعا في كلمته، إلى حماية مدينة القدس ومقدساتها، ودعم صمود أهلها في مواجهة

مخططات التهويد الإسرائيلية والدفاع عن الحقوق الفلسطينية الثابتة فيها. وطالب الأطراف الدولية الفاعلة، لتحمل مسؤولياتها والانخراط في رعاية مسار سياسي يقود إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتجسيد إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، استناداً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/26

٤٦. الرئيس الجزائري: "لن نتخلى عن فلسطين مهما كان الحال"

الجزائر: أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن فلسطين هي توأم الجزائر، "وأنا لن نتخلى عنها مهما كان الحال". وشدد الرئيس تبون، خلال اللقاء الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية، أن الجزائريين متعلقون بفلسطين، فهي أولى القبليتين، وقال إن الجزائر أجرت وتجري اتصالات لتأطير مجلس الأمن الدولي حتى يجتمع ويفصل في القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٤٧. السعودية: الملك سلمان أكد أن فلسطين هي قضيتنا الأولى

جدة: ألقى المنسوب الدائم للسعودية لدى منظمة التعاون الإسلامي صالح السحيباني، كلمة قال فيها: «إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، خلال ترؤسه للقمّة العربية التاسعة والعشرين التي عُقدت في مدينة الظهران، أكد أن فلسطين هي قضيتنا الأولى، وأن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين، مؤكداً في الوقت نفسه أنها ستظل كذلك حتى حصول الشعب الفلسطيني على جميع حقوقه المشروعة، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة، وأن القضية الفلسطينية تمثل الركيزة الأساسية لأعمال منظمة التعاون الإسلامي، ومحور اهتمامنا جميعاً، حتى يحصل الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه المشروعة التي كفلتها له قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية». كما أعرب الدكتور السحيباني عن أن السعودية إذ تدين وتشجب بشدة الاعتداءات المتكررة والانتهاكات الإسرائيلية المستترة بحق المصلين والمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/4/26

٤٨. "السلام العربي" تطالب العالم بوقف جرائم الاحتلال في القدس ودعم الحق في الاستقلال والعودة

رام الله: طالبت مجموعة السلام العربي الدول الإسلامية عموماً ومنظمة التعاون الإسلامية والمنظمات الأممية والقارية لاتخاذ مواقف منددة ورافضة للانتهاكات والجرائم الإسرائيلية، ودعم

نضال الشعب الفلسطيني في نيل حريته واستقلاله وعودته لأراضيه ودياره، التي طرد منها عام النكبة 1948. وأعلنت المجموعة في بيان، صدر عنها يوم الإثنين، إدانتها الواضحة والصريحة لجرائم دولة التطهير العرقي الإسرائيلية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني من أتباع الديانتين الإسلامية والمسيحية، وتعلن رفضها الحازم لاقتحامات المسجد الأقصى وكنيسة القيامة. وأكدت المجموعة وقوفها الأكيد والقوي بجانب أبناء الشعب العربي الفلسطيني، ودعتهم لتجسير المواقف المتباينة والدفع بعربة المصالحة الوطنية على أساس الاتفاقات المبرمة بين حركتي "فتح"، و"حماس"، وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وتعزيز عوامل الوحدة والمواجهة التي تواجه الشعب العربي الفلسطيني المناضل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٤٩. الإمارات تستنكر الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى واعتداءات المستوطنين

نيويورك: قال ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة في جلسة مجلس الأمن الدولي، يوم الإثنين، إن الفترة الحالية هي فترة حرجة للغاية، مستنكرا الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك، واعتداءات المستوطنين في الحرم القدسي. وأكد الحاجة لضبط النفس لخفض التصعيد على الأرض، وطرح المبادرات البناءة لتحقيق هذه الغايات، مشيدا بجهود الأردن ومصر والولايات المتحدة لحث الأطراف على استعادة الهدوء. وتابع أن بلاده تؤيد ضرورة إعادة إطلاق مفاوضات على أساس حل الدولتين، وتعتبره خيارا استراتيجيا وضرورة إقليمية ودولية. وطالب بتوفير الحماية للمصلين، وتجنب أي خطوات استفزازية، واحترام حق الفلسطينيين في ممارسة شعائرهم الدينية، وضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للقدس والوصاية الأردنية على الأماكن المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٥٠. زعيم "صحوات العراق" الشيخ الحردان: العشائر وأهل السنة مع الشعب الفلسطيني وحقوقه

عمان - "القدس العربي": شرح القائد البارز لـ"صحوات العراق" الشيخ وسام الحردان بالتفصيل ما أسماه بالمصيدة أو الكمين الذي تعرض له قبل عدة أشهر وانتهى بإصدار "أمر قبض" ضده في بلاده العراق والتلويح بحكم الإعدام في مواجهة تهمة لها علاقة بترويج التطبيع قبل أن تتضح وتتجلي الحقائق، مؤكدا بأنه تم استدراجه إلى مطب وكمين ما سمي بمؤتمر السلام الذي انعقد في إربيل. لكنه شرح لـ"القدس العربي" بصفة خاصة لاحقا بأن هذا البيان قد لا يكفي حتى يتأكد الجميع بأن الشعب العراقي وتحديدا أبناء الصحوات وممثليهم وعشائريهم وكل أهل السنة وقبائلهم في

محافظتي الأنبار والرمادي لا يمكنهم إلا أن يكونوا في خندق الحق ومع الشعب الفلسطيني وحقوقه في مواجهة ما أسماه الشيخ الحردان بإجراميات الاحتلال. المسألة حسب الحردان لا تتعلق بالمزاودة، فالحق واضح والعدو واضح وأحداث القدس الأخيرة تظهر من هو الجراد ومن هو الضحية خلافاً لأن الشعب العراقي يعتبر رقعة مقدسة كما هي لسائر المسلمين والفلسطينيين. الأولوية بالنسبة للشيخ الحردان وهو أحد أبرز قادة برنامج الصحوات وعشائرها في العراق للتأكيد على أن الالتباس غير موجود في وجدان الشعب العراقي وأهل الصحوات تحديداً بين الحق والظلم، مؤكداً بأن فكرة لقاء أربيل كانت أصلاً لها علاقة بالسلام بين الأديان وليس مع الإسرائيلي الذي نشجبه ونستنكر ما يفعله بكل الاعتبارات.

القدس العربي، لندن، 2022/4/25

٥١. يعقد جلسة نقاش حول الوضع في الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية

عقد مجلس الأمن الدولي، اليوم الإثنين، جلسة نقاش مفتوحة حول "الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين"، في ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي لاعتداءاته على أبناء شعبنا ومقدساتهم منذ مطلع شهر رمضان المبارك.

وقدم المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلاند، إحاطة حول التطورات الحاصلة في مدينة القدس المحتلة، ودعا إلى الحوار وخفض التصعيد واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك.

وقال: في هذا الوقت الحساس، يجب تعزيز الجهود لخفض التوترات واستعادة الهدوء في الأماكن المقدسة، وضمان وصول المسلمين إليها، وإن تدنيس الأماكن المقدسة أمر غير مقبول ويؤدي إلى تفاقم الوضع.

وأضاف أن العنف اليومي ازداد بشكل كبير في الأراضي الفلسطينية، من قتل وإصابات واعتقالات، وأن إسرائيل نفذت عشرات الهجمات بحق الفلسطينيين خلال الفترة الأخيرة، وهناك تساؤلات حول استخدام القوة المفرطة تجاه المدنيين، مؤكداً أنه يجب محاسبة مرتكبي العنف وتقديمهم للمحاكمة، وعدم الاستخدام المفرط للقوة بحق الفلسطينيين، وأنه يجب إيقاف عمليات الهدم للمنازل وتهجير العائلات الفلسطينية.

وأشار وينيسلاند إلى ارتفاع مستوى العنف من المستوطنين، مؤكداً أن كل المستوطنات غير قانونية وتمثل عائقاً أمام عملية السلام.

وأردف أن الوضع الأمني والإنساني في غزة ما زال مقلقاً نتيجة للحصار الإسرائيلي، وأن الوضع يحتاج لخطوات إضافية من كل الأطراف لتحسين النمو الاقتصادي، منوهاً إلى أن الوضع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية يحتاج للدعم لاستمرار عملها وتلاشي تقادم الأزمة.

الولايات المتحدة

من ناحيتها، أكدت ممثلة الولايات المتحدة دعم بلادها للسلام، مشيرة إلى ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي وجهود الأردن في الحفاظ عليه، وأن العنف الأخير في القدس يحث على ضرورة الحل السلمي.

وأضافت أن غزة بحاجة لإعادة الإعمار والإغاثة العاجلة، وطالبت كل الدول الأعضاء بتوفير المساعدة الملموسة على الأرض بما فيها دعم الأونروا.

النرويج

وأكدت ممثلة النرويج أن الأولوية الأساسية هي تفادي تصعيد جديد، مشددة على ضرورة الحفاظ على سلامة الوضع الراهن التاريخي للأماكن المقدسة، إضافة إلى إيقاف الاستيطان. ودعت كافة الأطراف التي لديها تأثير على الأرض لدعم عملية السلام، مؤكدة أن النرويج ملتزمة بحل الدولتين، وأن على المانحين أن يبذلوا جهوداً لإخراج السلطة الوطنية الفلسطينية من أزمتها المالية، بهدف تعزيز بناء القواعد الأساسية للدولة.

روسيا

وقال ممثل روسيا الاتحادية إن بلاده تواصل متابعة التطورات في الضفة والقدس، في إطار المواجهات مؤخراً في الأقصى التي أصيب بها فلسطينيون، مؤكداً أن انتهاك الوضع التاريخي للأماكن المقدسة غير مقبول. وأشار إلى أن الوضع يتفاقم بسبب سياسة الاستيطان وهدم المنازل والاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية والقدس بما يتنافى والقانون الدولي.

فرنسا

وأعربت ممثلة فرنسا عن قلق بلادها من الزيادة في التوتر في الميدان والعنف المتفاقم في القدس، مشيرة إلى أن استخدام القوة غير المتناسب من إسرائيل يجب أن يكون محل تدقيق. وأضافت أن

استئناف الاستيطان والعنف من المستوطنين يغذي وضعاً من عدم الاستقرار، مؤكدة ضرورة إعادة إنشاء أفق سياسي لاستئناف المفاوضات، تحقيقاً لحل الدولتين
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٥٢. مائة بروفييسور في جامعة ماكجيل الكندية يرفضون تدخل إدارتهم لإلغاء قرار بمقاطعة "إسرائيل"
رفض أكثر من 100 بروفييسور من الهيئة التعليمية في جامعة ماكجيل الكندية، في رسالة مفتوحة وقعوا عليها، محاولات إدارة الجامعة عدم تنفيذ قرار تبنته جمعية طلاب الجامعة لسياسة التضامن مع فلسطين وصوت لصالحه 71% من طلاب الجامعة.
وحملت الرسالة عنوان "دعم جمعية الطلاب وسياسة التضامن مع فلسطين" ووقع عليها 103 من أعضاء هيئة التدريس.
وجاءت الرسالة بعد قرار من إدارة الجامعة رفضت فيه تنفيذ قرار الجمعية الطلابية الذي يقضي بمقاطعة الجامعة للشركات المتواطئة مع الاحتلال الإسرائيلي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٥٣. حزب الخضر البلجيكي يدعو لوضع حد لانتهاكات القانون الدولي في فلسطين
دعا حزب الخضر البلجيكي "لوضع حد لانتهاكات القانون الدولي" وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين. وقال في بيان، "خلال الأسابيع القليلة الماضية، عمدت الحكومة الإسرائيلية مرة أخرى إلى صب الزيت على النار بقمعها العنيف لتجمعات الفلسطينيين المحتجين على استنزافات المتعصبين الدينيين الإسرائيليين في ساحة المساجد في القدس".
وقال النائب الفيدرالي البلجيكي سيمون موتكان: "بالنسبة لنا، يجب إدانة أي انتهاك للقانون الدولي بشدة.. العنف الممنهج واليومي للاحتلال غير الشرعي لفلسطين من قبل مئات آلاف المستوطنين وآلاف الجنود الإسرائيليين، والحصار المفروض على غزة منذ ما يقرب من 20 عاماً، وسياسة القمع ونزع الصفة الإنسانية عن الشعب الفلسطيني هي مصدر ما يسميه البعض قريباً تصعيداً للعنف".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٥٤. انتخاب أعضاء الهيئة التأسيسية "لاتحاد الجاليات الفلسطينية" في السويد

انتخب الاتحاد العام للجاليات الفلسطينية في أوروبا- فرع السويد، أعضاء الهيئة التأسيسية، قائمة الوحدة الوطنية-قائمة الأقصى، ليباشروا مهامهم ضمن إطار منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وأشرفت السفارة الفلسطينية لدى السويد على أعمال المؤتمر التأسيسي، الذي عقد في مقر السفارة في ستوكهولم وجاهايا وعبر تقنية "زووم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/4/25

٥٥. "هيومن رايتس ووتش" تطالب "إسرائيل" بإطلاق سراح موظف إغاثة من غزة محتجز منذ أمد

قالت "هيومن رايتس ووتش" اليوم إن على السلطات الإسرائيلية الإفراج فوراً عن محمد الحلبي، وهو موظف إغاثة من غزة احتُجز منذ ست سنوات تقريباً قبل وأثناء محاكمته. جددت المحكمة العليا الإسرائيلية في 17 فبراير/شباط 2022 حبس الحلبي 90 يوماً، وهو التجديد الـ 23.

موقع "هيومن رايتس ووتش"، 2022/4/25

٥٦. زوال إسرائيل هذا العام: نبوءة، أم صدف رقمية، أم تفكير بالتمني؟

هاني المصري

تابعت نبوءة الشيخ بسام جرار منذ سنوات، ولم تُثّرني للتعقيب عليها، ولكن عندما سمعته يجيب عن سؤال في مقابلة صحافية حول ما سيقوله لمتابعيه الذين صدّقوا نبوءته إذا لم تتحقق، مع اقتراب الموعد الذي حدده لزوال إسرائيل، وهو يقع في الفترة التي تلتقي فيها السنتان القمرية والشمسية في هذا العام؛ أي منذ الخامس من آذار وحتى نهاية شهر حزيران؛ أجب: أنا غير مسؤول عن توقعاتهم، فأنا لم أقل إن النبوءة ستتحقق بنسبة 100%، بل قلت إن نسبة حدوثها 95-96%، مع أنه قال سابقاً إن النسبة 98%.

اعتبرت هذا القول تهريباً من المسؤولية كان جرار مستعداً له منذ البداية، والدليل على ما اجتهدت به أن جرار يضيف في جوابه أنه من العجب العجائب ألا تحدث النبوءة، وأن ما يجري في أوكرانيا والعالم وفلسطين وإسرائيل يعززها، ولا يضعفها. إذًا، هناك إصرار على الخطأ، وهذا عناد، والعناد خطأ كبير، فبقي حوالي شهرين على الموعد الذي حددته النبوءة، ولا يوجد ما يشير إلى أنها ستتحقق، لذلك بدلاً من إيجاد مخرج أو تفسير، أو التراجع عن الخطأ، يتم الاستعاضة عن ذلك بليّ عنق الحقائق، والمبالغة فيما يجري من صراعات وأحداث حالياً. قد يقول قائل: قد تحدث معجزة

ربانية، وتزول إسرائيل في لحظة واحدة، من خلال زلزال، أو حرب إيرانية إسرائيلية، أو حرب نووية، وهذا ممكن فالله قادر على كل شيء، لكن لا يمكن الرهان على المجهول، والرجم بالغيب، وسبحانه وتعالى حذر نبيه من الرجم بالغيب، فالنبي لا يعلم بالغيب، والغيب الذي أشار إليه هو ما أوحى إليه في التنزيل الحكيم، لذا، فالغيبات التي يؤمن بها المسلم هي المنزلة في القرآن الكريم، أما غيرها فهي خرافات وظيفتها تخدير الناس حتى ينتظروا الفرج حين تتحقق النبوءة، والتاريخ مليء بالنبوءات التي لم تتحقق، وموجودة لدى كل أصحاب الأديان والعرفان وقارئ الفجان والمنجمين الذين "كذبوا ولو صدقوا"، وكلما لم تتحقق نبوءة تحل محلها نبوءة أخرى.

والآن، تطل برأسها نبوءة أخرى حول أن أوكرانيا ستكون دولة اليهود بعد زوال إسرائيل، حتى تقلل من تأثير عدم زوال إسرائيل هذا العام، ألا تتذكرون ما روج بأن صدام حسين هو المهدي المنتظر، وما يروج دائماً، خصوصاً من اليهود بأن دولتهم مهددة بالزوال؛ ذلك حتى يحصلوا على العطف والدعم من العالم، ويتماسكوا داخلياً في مواجهة الأعداء الخارجيين.

الخلاصة أن الرجم بالغيب خزعات، ومرفوض في الإسلام، لدرجة أن الله حظر على نبيه محمد الرجم بالغيب.

بداية النبوءة نقطة ضعفها

نقطة الضعف في اجتهاد جرار أن نقطة البدء كانت عنده بحديث امرأة عجوز يهودية في العراق، كانت تبكي بعد الإعلان عن قيام إسرائيل، وقالت لجارتها المسلمة بعد أن سألتها، لماذا تبكين؟ فأجبتها: إن هذه الدولة لن تعيش سوى 76 عاماً.

وعند تفسير لماذا ستزول إسرائيل في العام 2022، أي بعد 74 سنة على قيامها، قيل بأن 76 سنة هجرية قمرية تساوي 74 سنة ميلادية شمسية.

وهذه بداية بالمقلوب؛ إذ تم الانطلاق من هذه الفرضية والنتيجة قبل البحث في أسبابها، ووجود دلائل عليها، وكان السعي لإثباتها، وليس الوصول إلى الحقيقة، وبالتالي تطويع الأحداث والقرآن وحساب الجمل لخدمة الفرضية الأساسية. وهذا نوع من التفكير بالتمني وإسقاط الرغبات على الواقع. إن الأساس الذي يستند إليه الإعجاز العددي هو حساب الجمل، وهو حساب مختلف عليه بشدة، وموجود منذ الجاهلية، وهو للتأريخ لأشياء وأحداث حصلت، وليس للتنبؤ بما لم يحدث.

حتى لو سلمنا جدلاً بصحة كل الحسابات العددية التي أجراها الشيخ بسام جرار وغيره وتنتهي بالسنة 2022 ميلادية - 1443 هجرية، فهذا لا يُثبت شيئاً، وليس دليلاً على زوال إسرائيل. فالمطلوب إثبات علاقته بزوال إسرائيل.

إذا كان الأمر مجرد اجتهاد، والاجتهاد ضروري وواجب، فهناك حقل الدراسات المستقبلية الذي يقوم على استشراف المستقبل استنادًا إلى العلم والمؤشرات والمعطيات والخبرة والحدس والسيناريوهات، مع عدم اليقين، لأنه يوقع بالرجم في الغيب.

فلماذا نسب جرار النبوة إلى الحسابات المستندة إلى القرآن. ولماذا التلاعب من خلال الحديث بأن زوال إسرائيل ممكن أن يكون نبوءة أو صدقًا رقمية، مع أن هناك الكثير مما يجري الحديث عنه يدل على أنها نبوءة وفق رأيه؟ ولماذا أعطيت نسبة حدوثها 98%، ومن ثم خُفضت النسبة إلى 95% و96%؟ ولماذا يرفض جرار مساءلة أتباعه له إذا لم تنزل إسرائيل، بحجة أنهم صدّقوا أنها نبوءة ونسبة حدوثها 100%. فإذا كانت نبوءة وعلم فالنسبة يجب أن تكون 100% وهو مسؤول عن ذلك.

تكمن المشكلة في أن زوال إسرائيل في موعد محدد هذا العام مستندة إلى استنتاج القرآن، بحجة أنه يتسع لكل شيء، ولكن هذا لا يعطي حق لأحد أن يستخدم القرآن لخدمة اجتهاده، حتى لو اقتضى الأمر ووصل إلى حشد كل الروايات والتصريحات الصادرة عن رجال دين وسياسة، ومراكز استخبارات، وشخصيات، حتى مثل هنري كيسنجر، وبنيامين نتنياهو، ومناحيم بيغن الذين تحدثوا عن زوال إسرائيل في أوقات مختلفة لأغراض في نفس يعقوب.

الهروب من المسؤولية

إن محاولة التملص من المسؤولية وعواقبها إذا لم تحدث النبوءة (ولن تحدث) بالقول من جرار إنها حتى لو لم تحدث فهي شجعت كثيرين على التمسك بحقوقهم، وبعثت فيهم الأمل بقرب نهاية الظلم والعدوان، وإن تداولها لمدة 30 سنة حفّز أنصارها على الكفاح لتحقيقها، في مواجهة موجات اليأس والهزيمة؛ وهذا قول مع كل الاحترام يجافي الحقيقة، لأن النبوءة في الواقع المعاش، وفي المحصلة، دفعت الكثيرين نحو التواكل، بدليل عدم تحرك معظم المؤمنين بالنبوءة، وهم بالملايين.

كما أعطت النبوءة البعض الأمل، ودفعت البعض الآخر نحو التهور. فمن يؤمن بها وبحتميتها، أو حتى بأرجحية حدوثها، لا يحسب الحسابات الصحيحة في الصراع، أو يميل أكثر إلى أن يستكين ويعفي نفسه من العمل اللازم لتحقيقها، خصوصًا أن أحوال العرب والمسلمين في هذه الأيام لا تسرّ صديقًا، وفي مرحلة هبوط وتراجع وتجزئة. وهنا، لا تجوز المقارنة بالصحابة الذين كانوا برفقة الرسول؛ لأن حديثه بالغيب عن الفتوحات الآتية كان منزلًا من الله، ويدفعهم إلى القتال والمسارة إلى الشهادة في سبيل الله.

نفهم أن الضيق الذي كان به المسلمون في أوائل تسعينيات القرن الماضي عند ظهور النبوءة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي ومنظومته الاشتراكية، وبعد انهيار التضامن العربي بعد احتلال العراق

للكويت، وعشية توقيع اتفاق أوسلو سيئ الصيت، وما سبق ذلك من زيارة الرئيس محمد أنور السادات إلى القدس، وتوقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية، وهزيمة منظمة التحرير في لبنان؛ بحاجة إلى بث الأمل، مثل الغريق الذي يتعلق بقشة، والمرأة التي وضعت الحجارة في قدر الطعام حتى تصبّر جوع أبنائها، ولكن القشة لا تحول دون الغرق، وهذا التصبير مفيد ليوم أو يومين، ولا يكون مفيداً إذا استمر 30 سنة، بل يصبح وهماً ونتائجه عكسية.

إنّ تفسير "وعد الآخرة" الموجود في سورة الإسراء محل اجتهادات متعددة، فالمفسرون الأوائل يرون أنه تحقق سابقاً. أما المفسرون الجدد فيرون أنه متعلق بزوال إسرائيل التي قامت في العام 1948، ولكن من دون تحديد موعد وسنة محددة، وهو مهم إذا لم يرتبط بموعد محدد كونه يجعل المسلمين والمؤمنين على قناعة غيبية إيمانية بأن إسرائيل إلى زوال، وأن زوالها سيحدث باعتباره إحدى علامات قرب قيام الساعة. ولكن هذا لم يُحدد له موعد، فتحديد الموعد يُبعد المسلمين عن الأخذ بقوله تعالى: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل"، و"إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"، و"إن تنصروا الله ينصركم". فإذا كان موعد الوعد هذا العام، فالوقت المتبقي لا يكفي للإعداد، ولا للتغيير، ولا لتحقيق النصر. فإسرائيل لن تزول إذا كان أعداؤها ضعفاء، كما هو حالهم الآن، وبعضهم تحالف معها، وما دام الفلسطينيون منقسمين انقساماً يستنزف طاقتهم وجهودهم في صراع داخلي.

النبوءة: تحفيز، تواكل، تهوّر

ما يغضب أن هذه النبوءة انتشرت بشكل واسع، ووصل تأثيرها إلى أوساط واسعة من القادة، بمن فيهم قادة وأنصار المقاومة، وهذا يؤدي على الأرجح إلى الوقوع في سوء التقدير للموقف، وميزان القوى، وبحسابات الحرب والسلام، ويساعد على الوقوع في الخطأ كما وقعت فيه أقسام من المقاومة على الأقل، كما يظهر في المبالغة في قوة المقاومة إلى حد المغالاة، والتقليل من قوة إسرائيل إلى حد الاستخفاف؛ ما يؤدي إلى قراءة مغلوطة للأحداث.

فكل يوم، وكل حدث، وكل معركة يعتبرونها دليلاً على صحة النبوءة، ولو كانت النتائج والحقائق على الأرض خلاف ذلك، وحدث ذلك بشكل جلي بعد معركة سيف القدس ويحدث حالياً؛ إذ نرى المبالغة الشديدة بالنضالات الجارية في الضفة الغربية، والتعاضّي عن أن مواصلة التقسيم الزمني والمكاني والاقترحات للأقصى هذا العام، وفي شهر رمضان تحديداً، أكثر بكثير مما جرى في السنوات السابقة؛ لتبرير عدم اشتراك المقاومة في غزة في الحرب، مع أن نبوءة زوال إسرائيل هذا العام تتطلب ممن يؤمن بها المشاركة في الحرب لتسريع الانتصار، والمساهمة في تحقيقه. طبعاً،

مع موقعي الداعي إلى عدم اشتراك المقاومة في غزة في الموجة الحالية؛ لأن هذا قرار كبير، وتكلفته عالية، ولا يجب التعامل معه بخفة.

فبعد أيار الماضي، تصوّرت المقاومة أو بعض أقسامها بأن انتصارًا كبيرًا تحقق، وهو انتصار، ولكنه محدود، وضمن السجن والحصار وتحت الاحتلال، سواء من حصار الاحتلال، أو الحصار من الانقسام الذي يحدّ، إلى حد كبير، من استثمار الانتصار. وتحشد للبرهنة على ذلك أقوال صحافيين وكتاب وخبراء وقادة عسكريين إسرائيليين، خصوصًا سابقين.

في هذا السياق، طرحت "حماس" رؤيتها لما بعد الحرب، وتضمنت تخليًا عمليًا عن إجراء الانتخابات، والمطالبة بدلًا من ذلك بتعيين قيادة مؤقتة، وتشكيل مجلس وطني بالتعيين، وأن "حماس" من حقها أن تقود، وأصبحت مثلما كان مع "فتح" بعد معركة الكرامة في العام 1968، عندما قادت وإلى جانبها بقية الفصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

ستزول إسرائيل؛ لأنها ظالمة وكيانٌ استعماري زُرِعَ في المنطقة العربية لفصل آسيا العربية عن أفريقيا العربية، ولإبقاء المنطقة أسيرة التخلف والتبعية والتجزئة والفقر والجهل. فهي جسمٌ غريبٌ زرع في جسم المنطقة العربية المريض، وهذا الجسم لن يبقى مريضًا إلى الأبد، بل سيُلْفِظ الجسم الغريب، عاجلاً أم آجلاً، إذا أخذنا بأسباب النهوض والقوة والانتصار.

كما ستزول إسرائيل بسبب تطرفها الديني والسياسي، وسيرها الحثيث نحو المزيد من التطرف، من دون القبول، حتى بالحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية والعربية، وتعمل على تحويل الصراع إلى صراع ديني، وهذا على المديين المتوسط والبعيد سيزجّ مليار ونصف المليار مسلم، ومئات الملايين من المسيحيين في البلاد الإسلامية إلى الصراع، والنهاية حينها ستكون محسومة، خصوصًا أن النظام العالمي يمر بمرحلة انتقالية يواصل فيها النظام القديم أحادي القطبية انهياره، ويحل محله نظام جديد ثنائي أو متعدد القطبية، أو يأخذ شكلاً جديدًا لم تتضح ملامحه.

ليس السؤال: هل ستزول إسرائيل؟ بل متى وكيف؟

بالتأكيد، سوف تزول، ولكن لن يتم الأمر خلال الشهرين المتبقين على نبوءة زوال إسرائيل، مع أن الشيخ بسام جرار مدد المهلة لتشمل شهر تموز، على الرغم من أن التقاء السنة الميلادية بالهجرية ينتهي في نهاية حزيران؛ لذلك يبحث المنظرون لهذه النبوءة عن، وينتظرون، حدوث معجزة خلال المدة المتبقية، وإلا سيصاب بعضهم بالإحباط، وربما يصل البعض إلى الردة عن الإسلام والقرآن الذي تدعي النبوءة أنها استندت إليه.

لماذا أقول إن إسرائيل لن تزول خلال الشهرين القادمين؟ لأنها دولة نووية ومتقدمة اقتصاديًا وعسكريًا وتكنولوجيًا، ومدعومة من الغرب، خصوصًا من الولايات المتحدة أقوى دولة في العالم،

وأقامت معاهدتي سلام مع دولتين عربيّتين، واتفاق أوسلو مع منظمة التحرير، وعقدت تحالفات مع دول عربية عدة، وتربطها علاقات جيّدة حتى مع روسيا والصين والهند. نعم، هناك نقاط ضعف كبيرة في هذا الكيان، ولكن حتى يزول بحاجة إلى وقت يتم فيه إحداث تغيير حاسم في موازين القوى والحقائق على أرض الصراع والمنطقة والعالم، وهذا بحاجة إلى وقت أكثر من شهرين حتمًا.

مركز مسارات، رام الله، 2022/4/26

٥٧. جبهات متفجرة

يوآف ليمور

سيبلغ التوتر الأمني ذروته، الأسبوع القادم، عندما ستتحدى أربع جبهات على الأقل قوات الأمن: الحرم، قطاع غزة، الضفة وعرب إسرائيل. ومع أن غزة اجتذبت أساس الانتباه في الفصح، لكن الجبهة المعقدة والأكثر تفجراً تبقى الحرم. في الأسبوع الماضي، طرأ ارتفاع في مساعي «حماس» والجناح الشمالي من الحركة الإسلامية لتجهيز وتفعل مجموعات من الشبان من عرب إسرائيليين وفلسطينيين من سكان شرقي القدس في محاولة لإثارة الاضطرابات. ويتم أساس النشاط في الشبكات، والتي تتيح نقل الرسائل الكاذبة بأن الحرم في خطر.

ستواصل الشرطة توظيف القوات لحراسة الحرم، وفي جبهة البلدة القديمة وفي شرقي القدس. ومن المتوقع للأسبوع القادم أن يكون عاصفاً جداً لأن مجموعات كبيرة من المسيحيين سيصلون إلى المواقع المسيحية المقدسة إلى المنطقة، بالتوازي مع المصلين المسلمين الذين سيواصلون المجيء إلى الحرم.

النية في هذه اللحظة هي عدم تقييد الحجيج إلى الحرم، للمسلمين، ولكن الارتفاع في مستوى العنف كفيل بأن يؤدي إلى تغيير السياسة. بالمقابل، فإن الزوار اليهود لن يسمح لهم بالوصول إلى الحرم حتى نهاية رمضان، وهي خطوة اتخذت في السنة الماضية في محاولة لتقليل الاحتكاك في هذه الجبهة.

في غزة، برزت في اليوم الأخير جهود من «حماس» لوقف إطلاق الصواريخ. فقد نفذت المنظمة عدة اعتقالات ونقلت إلى إسرائيل رسائل من خلال مصر وقطر بأنها مصممة على عدم تدهور الوضع في الجنوب.

رغم ذلك، اختارت إسرائيل اتخاذ خطوتين حازمتين رداً على حدث إطلاق نار عشية العيد: منع دخول العمال من غزة إلى إسرائيل (والذي معناه مس اقتصادي شديد بالعمال انفسهم وباقتصاد

القطاع)، وهجوم يوصف في الجيش الإسرائيلي بأنه «مهم للغاية» لموقع تحت ارضي تنتج فيه «حماس» محركات صواريخها. في الجيش حددوا هذا الموقع منذ فترة طويلة، واستغلوا الآن هذه الفرصة لضربه.

رغم مساعي «حماس» لمنع التدهور، ليس مؤكدا ان غزة ستبقى هادئة. يوجد في القطاع غير قليل من الجهات المعنية بالفوضى - الجهاد الإسلامي على رأسها. على أي حال، التصعيد في الحرم، والذي تشجعه «حماس» كما اسلفنا، يؤثر فورا على الوضع في الجنوب أيضا. هذا لعب خطير بالنار من شأنه أن يخرج عن السيطرة، وعليه فإن الجيش سيواصل الإبقاء على حالة تأهب عالية وقوات معززة في الجبهة في الأسابيع القادمة أيضا.

الضفة بقيت هادئة الأسبوع الماضي أيضا، ولهذا فقد قل مدى النشاط الهجومي من جانب الجيش. واليوم، سير تجنيد ست كتائب احتياط مخصصة لاستبدال القوات المنتشرة منذ أكثر من شهر في مجال التماس. وهؤلاء هم من جنود التدريب في الدورات العسكرية ممن يمكنهم الآن ان يعودوا الى التأهيلات المختلفة كي ينهوها في مواعيدها.

الجبهة الداخلية هي الأخرى لعرب إسرائيل بقيت هادئة، لكن في جهاز الأمن لا يزال يحذرون من أنها متفجرة جدا. هنا أيضا القلق الأساس هو من تأثير الأحداث في الحرم. مثلما في باقي الجبهات، يبذل جهد في الإعلام وفي صد الأكاذيب في الشبكات - بنجاح جزئي. رمضان سينتهي في مساء يوم الاثنين القادم، ولكن التوتر والتأهب العالي سيبقيان على الأقل حتى نهاية يوم الاستقلال، بعد نحو أسبوعين. حتى ذلك الحين، كل واحدة من هذه الجبهات، بما في ذلك الجبهة السياسية ستكون متفجرة جدا وستستدعي جهدا وانتباها خاصين، في محاولة لتعطل الألغام وإطفاء الحرائق في موعدها. في الأيام الأخيرة، جرى هذا بنجاح في ظل استخلاص الدروس من أحداث السنة الماضية، وبالتنسيق بين القيادة السياسية والأمنية وبين اذرع الأمن المختلفة. ولا يزال، أمام جملة الجهات التي تشعل الميدان، يبدو أن التحدي الأساس لا يزال أمامنا.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2022/4/25

٥٨. ماذا بقي لتركيب خط هاتفي مباشر بين مكتبي السنوار وبينيت؟

تسفي برئيل

كما هو معروف، إسرائيل لا تجري مفاوضات مع المنظمات الإرهابية، ولكن ثمة نجمة صغيرة. إذا كان يجب وقف إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة أو إنهاء عملية عسكرية مع صورة "انتصار"،

وإذا أردنا تسلّم جثث الجنود الإسرائيليين والأسرى، حينئذ يُسمح بإجراء المفاوضات. ليس مفاوضات مباشرة، لا سمح الله، التي يجلس فيها ضباط من الجيش الإسرائيلي وجهاً لوجه أمام زعماء المنظمة، بل عبر وسطاء. قواعد اللعب التي نشأت بين إسرائيل وحماس صاغت إطاراً شرعية المفاوضات. وهي قواعد تطورت مع الوقت، وأصبحت مرنة وتعرجت إلى درجة أنه أصبح من غير الواضح لم يتم حتى الآن تركيب خط هاتف مباشر بين مكتب إسماعيل هنية أو يحيى السنوار من جهة، ومكتب رئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الأركان من جهة أخرى.

ذات مرة وضعت إسرائيل شرطاً صارماً، وهو الرد على الهدوء بالهدوء، ولكن لم يكن هناك هدوء، وجرى الرد على كل حدث برد أوتوماتيكي: سلاح الجو خرج للقصف، مرة من أجل تدمير "مصدر إطلاق النار" ومرة لتصفية "شخصية كبيرة" أو لمجرد "إرسال رسالة"، وأحياناً عملية واسعة النطاق تستمر أياماً. هكذا عمل ميزان الردع على قاعدة الافتراض التي تقول إن حماس والجهاد الإسلامي والمنظمات الفلسطينية الأخرى ستعرف ما ينتظرها، وهي بحاجة بين فترة وأخرى إلى التذكير للحفاظ على الرهبة.

قبل الأعياد، تطورت سلالة جديدة من المفاوضات يمكن تسميتها "مفاوضات وقائية". هدفها كما يبدو هو تقديم علاج استباقي للضربة، والتحذير من الضربة الشديدة التي ستلقاها غزة إذا بدأت الصواريخ تنطلق منها نحو القدس. للوهلة الأولى، حسب نظرية الردع، هذه مفاوضات زائفة؛ لأنهم في غزة يتذكرون جيداً النتائج المدمرة لعملية "حارس الأسوار"، وكان يمكن أن يتأثر سكان القطاع من أقوال ننتياهو الحادة، الذي كان رئيس الحكومة في زمن العملية: "لقد غيرنا المعادلة، ليس لأيام العملية فقط، بل ولما بعدها. إذا اعتقدت حماس أننا سنتحمل إطلاق الصواريخ فهي مخطئة. سندرد بقوة مختلفة على كل مظهر من مظاهر العدوان تجاه بلدات غلاف غزة وكل مكان آخر في إسرائيل. ما كان ليس هو ما سيكون".

تبنى نفتالي بينيت هذا الشعار، ولكنه عدله قليلاً. يبدو أنه قرر أن ما كان لا يجب أن يكون. في آذار الماضي كان معروفاً حينها متى يأتي عيد الفصح ومتى يأتي شهر رمضان. لقد التقى مع عبد الفتاح السيسي وحاكم الإمارات محمد بن زايد، وأطلعهما على الحاجة إلى ضبط حماس. تحملت مصر مسؤولية إجراء المفاوضات مع حماس. وحسب وسائل إعلام عربية، هي وضعت أمام حماس الخيارات الموجودة. "حكومة بينيت تقف على مفترق الطرق الأضعف في تاريخها. أمامكم خياران، إما تصعيد الوضع وجعل هذه الحكومة تهاجم بكل قوة للصمود أمام انتقادات اليمين والبقاء على قيد الحياة السياسية، أو التهدئة وإحراز إنجازات في مجال الاقتصاد والدبلوماسية"، هكذا أوضح رؤساء المخابرات المصرية لرؤساء حماس.

ولإظهار جديتهم، حذر المصريون من أن إعادة إعمار غزة ستتضرر إذا لم يكن هناك هدوء، وسيتم وقف إدخال مواد البناء إلى القطاع، ولن يتم إعطاء تصاريح عمل للعمال والمهندسين المصريين الذين يعملون في مشروع إعادة الأعمال. مصر طلبت من حماس ومن الجهاد نشر بيان مشترك يعلنون فيه بأنهم لا يريدون التصعيد. صحيح أن حماس والجهاد رفضتا الطلب، لكنهما فعلياً أوضحتا بأنهما، طبقاً لسلوك إسرائيل في الحرم، لا تتويان التصعيد.

في الوقت نفسه، أوضح الوسطاء المصريون، من بينهم نجل الرئيس المصري محمود السيسي، لمحاوريهم الإسرائيليين بأن على إسرائيل تقديم "شيء ما" لحماس لمنع تصادم آخر. على سبيل المثال، إطلاق سراح 400 فلسطيني الذين اعتقلوا في المواجهات التي حدثت في الحرم. و لحماس طلبات أخرى، مثل وقف النشاطات العسكرية في مخيم جنين، حيث إنه لا يوجد فرق بين القدس وغزة.

هذه رسائل تنقلها مصر لإسرائيل: وصف نشاطات تقوم بها حماس لمنع إطلاق الصواريخ من قبل منظمات تعتبر خصماً لها، واستخدام حماس "لهجة قاسية" مع الجهاد الإسلامي من أجل وقف إطلاق الصواريخ على إسرائيل واعتقال مطلق صواريخ محتملين. وبعد إطلاق الصاروخ على "سديروت" في الأسبوع الماضي، سارع الجهاد الإسلامي إلى إبلاغ المصريين بأنه غير مسؤول عن الإطلاق.

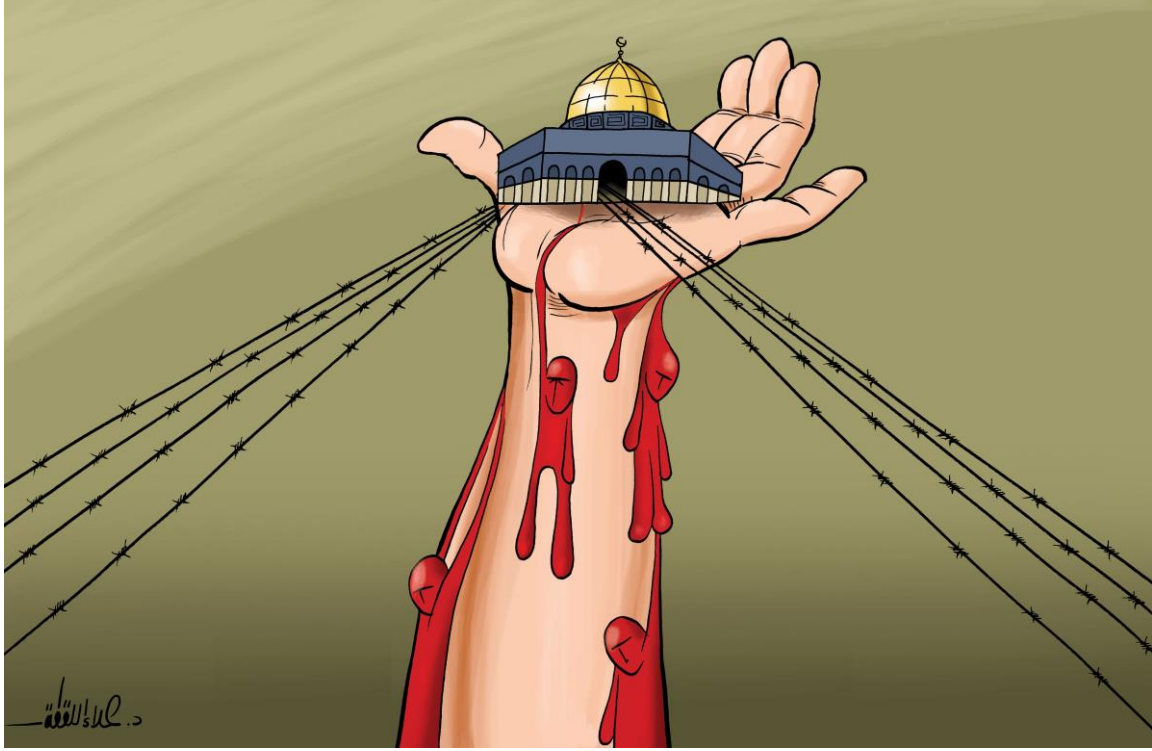
تجري هذه المفاوضات بصورة متواصلة، وفي كل يوم يتم فيه إجراء تقدير للوضع الذي يشارك فيه المصريون أيضاً. وقرار إسرائيل إغلاق معبر إيرز "حتى إشعار آخر" رداً على إطلاق الصواريخ على سديروت، اتخذ بعد نقاش مع المصريين. هؤلاء من ناحيتهم يواصلون تشغيل معبر صلاح الدين ومعبر رفح كالعادة.

خلافاً لسنوات سابقة، حيث المفاوضات مع حماس جرت بين إسرائيل ومصر، والعلاقة التي خلقتها حماس بين القدس وغزة في السنة الماضية، تجبر إسرائيل على أن تأخذ في الحسبان أيضاً مواقف دول أخرى مثل المغرب والإمارات والأردن وحتى تركيا، إضافة إلى مصر. يبدو أن حماس تعي كيفية استغلال رافعة الضغط السياسية الجديدة التي تمتلكها مع التوقيع على اتفاقات إبراهيم من أجل تحويل ميزان الردع العسكري إلى ميزان ردع سياسي.

هآرتس 2022/4/25

القدس العربي، لندن، 2022/4/26

٥٩. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/4/23